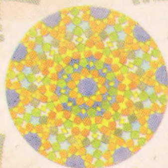
لكلّ شيءٍ علامة

يُعرف بها

لقمان الحكيم





تأليف

السيد محمد الرضي الرضوي

مراجعة

مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية

لكلّ شيء علامة يُعرف بها

لقمان الحكيم

تأليف

السيد محمد الرضي الرضوي

مراجعة

مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية



رضوی، محمدرضی
لکل شیء علامة یعرف بها/ تألیف محمد الرضی الرضوی؛ مراجعه مؤسسه السبطین علیهما السلام العالمیه.
مشخصات نشر: قم/ مؤسسه السبطین علیهما السلام العالمیه، ۱۳۸۸
وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا
عربی؛
موضوع: احادیث اخلاقی ـ قرن ۱۴.
مؤسسه جهانی سبطین علیهما السلام.
رده‌بندی کنگره: BP۲۴۸/ر۶۴ل ۸ ۱۳۸۸
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۶۳۲
کتابشناسی ملی: ۰۰۵۷۷۸۱



ایران ـ قم ـ شارع انقلاب ـ زقاق ۲٦ ـ رقم ٤٧ و ٤٩
هاتف: ۷۷۰۳۳۳۰-۰۲۵۱ فاكس: ۷۷۰٦۲۲۸-۰۲۵۱
عنوان الموقع: www.sibtayn.com
البريد الالكتروني: sibtayn@sibtayn.com

هوية الكتاب

الكتاب:	لكل الشيء علامة يعرف بها
تأليف:	السيّد محمّد الرضيّ الرّضوي
مراجعة وتصحيح:	مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية
الناشر:	مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية
الطبعة:	الأولى
المطبعة:	نكار
التاريخ:	١٤٣١ هـ. ق / ١٣٨٨ هـ. ش
الكمية:	١٥٠٠ نسخه
السعر:	٢٥٠٠ تومان

شابک: ۹۷۸-۹٦٤-۸۷۱٦-٦۰-۳

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المؤسسة

من الواضح أنّ سمات الشخصية الإسلامية وسائر الظواهر المرتبطة بالبعد العقائدي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، تظلّ متميزة عن سائر السمات التي يرسمها علماء النفس والتربية والاجتماع، وخاصّة السمات التي يرسمها المعصومون عليهم السلام حين تستكمل بها معالم مجتمعنا الإسلامي.

إنّ علماء النفس والتربية والاجتماع يرسمون عادة معالم وسمات الشخصية أو المجتمع في ضوء التمييز بين ما هو سوي، وما هو شاذّ أو منحرف، ولكنّ هذه الرؤى تظلّ بشرية من جانب، وغير مستوعبة لما هو إلهي من جانب ثانٍ، كما أنّها لا تتّسم بالصواب في كثير من العلامات التي يرسمونها؛ لذلك فإنّ المعنيّ برسم العلامات المتنوعة يظلّ بحاجة إلى ما رسمه المعصومون عليهم السلام، حيث إنّ الكتاب الّذي نقدِّمه إلى القارئ تناول بعض هذه العلامات. آملين من الآخرين أن يتوفّروا على دراسة سائر العلامات أو الظواهر

الإسلامية.

أخيراً فإنّ مؤسّستنا حرصاً منها على تقديم المبادئ الإسلامية ارتأت طبع هذه الأوراق؛ لتكون مقدّمة لسائر ما أشرنا إليه، سائلين الله تعالى أن يوفّقنا إلى خدمة إسلامنا العظيم، إنّه سميع مجيب.

مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية

محرّم الحرام (١٤٣١ هـ.ق)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الخلائق أصنافاً؛ إظهاراً لكمال قدرته، وآيةً على ربوبيّته ووحدانيّته، وجعل لكلّ صنف منهم علامات بها يعرفون وعن غيرهم يفترقون، فقال سبحانه وهو يذكر علامات المؤمنين: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾[1]، وعلامات المتقين فيقول: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾[2]، ويصف الساجدين من عباده الصالحين، فيقول: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾[3].

وأفضل الصلوات وأسنى التحيات علىٰ سيّد الكائنات أجمعين، نبيِّنا محمّدٍ المصطفى ﷺ خاتمِ الأنبياء والمرسلين، المبعوثِ رحمةً للعالمين، المنعوت في القرآن الحكيم بقوله عزّ مِن قائل: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

---

(١) الأنفال: الآية ٢.

(٢) البقرة: الآية ٣.

(٣) الفتح: الآية ٢٩.

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾[١].

وعلىٰ أهل بيته المعصومين وعترته الصادقين، أئمّة الدين والهداة المهديّين، الذين طهّرهم الله من الرجس في كتابه المبين، فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾[٢].

وفرض مودّتهم علىٰ جميع المسلمين، فقال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾[٣]، لاسيّما علىٰ ابن عمّه وصِهره، وأفضل أُمّته من بعده، وأعزّها عليه، وأكرمِها لديه، أميرِ المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب، الذي فرض الله ولايته على المسلمين، فقال في كتابه المبين: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾[٤]، فبالقول بإمامته وولايته وإمامة الأئمّة الأحد عشر من ولده عُرِف المؤمنون الشيعة الإماميون.

وبعد، فإنّ الله سبحانه لمّا خلق عباده أصنافاً فكان منهم شقيّ وسعيد، ومؤمن ومنافق بليد، لزمنا التعرّف عليهم؛ لنوالي المؤمنين،

---

(١) التوبة: الآية ١٢٨.

(٢) الأحزاب: الآية ٣٣.

(٣) الشورىٰ: الآية ٢٣.

(٤) المائدة: الآية ٥٥.

ونجانب المنافقين الضالّين.

وقد ورد عن نبينا صلى الله عليه وآله وعن آله المعصومين عليهم السلام علامات لكلّ صنف منهم بها يعرفون، وعن غيرهم يفترقون، ذكرنا في هذا الكتاب طائفة منها؛ ليتعرف المؤمنون على كل صنف من الناس بحقيقته وواقعه.

قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: «**لكلّ شيء دليل**»[1].

وقال لقمان الحكيم لابنه: «يا بنَيّ، لكلّ شيءٍ علامة يُعرف بها ويشهد عليها»[2]. والله الموفّق والمعين.

محمد الرضيّ الرضوي

(١) تحف العقول: ٣٨٦، عنه بحارالأنوار: ١٣٦/١.

(٢) الخصال: ١٢١، ح١١٣، عنه بحارالأنوار: ١٥/١٣، ح٨.

علامة الظالم

الظالم هو من يتعدّى حدود الله تعالىٰ، فيرتكب ما نهى الله عنه، فيعتدي علىٰ عباد الله، ويؤذي خلق الله، ويأخذ أموال الناس بالقهر والإكراه، قال الله تعالىٰ: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الظَّالِمُونَ﴾[1].

وقد لعن الله الظالم في كتابه الكريم، فقال: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾[2]، وهدّد الظالمين بعقابه الأليم، فقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[3].

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «**الظلم في الدنيا بوار، وفي الآخرة دمار**»[4]، «**الظلم ألأمُ الرذائل**»[5]، «**الظلم يُردي صاحبه**»[6].

وأمّا علامة الظالم: فقد روى الشيخ الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده إلىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام: أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «**للظالم ثلاث علامات: يقهر مَن دونه بالغلبة**[7]**، ومَن فوقه بالمعصية، ويُظاهر**

---

(١) البقرة: الآية ٢٢٩.

(٢) هود: الآية ٨.

(٣) الشعراء: الآية ٢٢٧.

(٤) غرر الحكم: ٩٠ رقم ١٧٣٦.

(٥) غرر الحكم: ٤٧ رقم ٨٥٤

(٦) غرر الحكم: ٥٩ رقم ١١٤٣.

(٧) الرضوي: من الظالمين الذين يجبرون الناس على العمل لهم وعلىٰ أخذ

الظلمة»[١].

علامة الفاسق

الفاسق: هو الخارج عن حدّ طاعة الله. ومن الفاسقين: الذي يغتاب الناس فيذكرهم بما يغمّهم لو سمعوه.

وقد ورد النهي عن الغيبة كتاباً وسنّة، قال الله تعالىٰ: ﴿**وَ لَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ**﴾[٢].

ومن السنّة قوله عليه السلام: «**إيّاكم والغيبةَ فإنّها إدام كلابِ أهلِ النار**»[٣].

واعلم أنّ الفاسق لا غيبة له[٤]، كذا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد سأل شمعون بن لاوي[٥] رسول الله صلى الله عليه وآله عن علامة الفاسق؟ فقال صلى الله عليه وآله: «**وأمّا علامة الفاسق فأربعة: اللهو واللغو والعُدوان والبُهتان**»[٦].

⇦ أموالهم ما لم يأذن به الله.

(١) من لا يحضره الفقيه: ٣٦١/٤، باب النوادر.

(٢) الحجرات: الآية ١٢.

(٣) صحيفة الرضا: ٢٦٠، ح١٩٥.

(٤) أمالي المرتضىٰ: ١١١/١، نحوه كنزالعمال: ٥٩٥/٣ رقم ٨٠٧١.

(٥) لاوي بن يهودا من حواريّ عيسىٰ عليه السلام.

(٦) تحف العقول: ٢٢، عنه بحار الأنوار: ١٢٢/١.

علامة الصادق

الصادق: هو المتّصف بصفة الصدق، فلا يَكذِب في أقواله، وقد وردت عن النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام من بعده أحاديث تحثّ الإنسان على الاتصاف بهذه الصفة الفاضلة:

منها: قوله ﷺ: «**زينةُ الحديثِ الصِدق**»(١).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «**الصِدقُ أقوى دعائم الإيمان**»(٢).

وقال عليه السلام أيضاً: «**الصِدق لباس الدين**»(٣).

وقال عليه السلام: «**الصِدقُ أشرف خلائقِ المُوقن**»(٤).

وقال عليه السلام: «**الصِدقُ يُنجيك وإن خِفتَه**»(٥).

وقال عليه السلام: «**الصِدقُ صلاحُ كلّ شيء**»(٦).

وقال عليه السلام: «**الصِدقُ لسانُ الحقّ**»(٧).

وقال عليه السلام: «**النجاة مع الصدق**»(٨). هذا بعض ما ورد عنهم عليهم السلام في

---

(١) أمالي الصدوق: ٥٧٦، ح١، عنه البحار: ٦٨/٩، ح١٢.

(٢) غرر الحكم: ٨٤ رقم ١٦١٥.

(٣) غرر الحكم: ٣٤ رقم ٥١٣.

(٤) غرر الحكم: ٦٧ رقم ١٣٠٠.

(٥) غرر الحكم: ٥٩ رقم ١١٦١.

(٦) غرر الحكم: ٥٩ رقم ١١٥٨.

(٧) غرر الحكم: ٢٧ رقم ٣٢٩.

(٨) غرر الحكم: ٤٧ رقم ٨٤٩.

الصدق والحثّ عليه.

وأمّا علامة الصادق فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن ذلك؟: «**أمّا علامة الصادق فأربعة، يصدق في قوله، ويصدّق وعد الله ووعيده، ويوفي بالعهد، ويجتنب الغدر**»[١].

علامة الإسلام

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**لا شرف أعلىٰ من الإسلام**»[٢].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامة الإسلام: «**الإيمان والعلم والعمل**»[٣].

علامة العلم وعلامة العمل

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن ذلك؟: «**وأمّا علامة العِلم فأربعة: العلم بالله، والعلم بمحبّته، والعلم بمكارهه، والحفظ لها حتّى تؤدّى. وأمّا العمل فالصلاة والصوم والزكاة**

(١) تحف العقول: ٢٠، عنه بحارالأنوار: ١/١٢٠، ح١١.

(٢) الكافي: ٨/١٩.

(٣) تحف العقول: ١٩، عنه بحارالأنوار: ١/١١٩، ح١١

والإخلاص»[١].

علامة الحاسد

قال الشيخ أبو علي: الحاسد هو الذي يتمنّىٰ زوال النعمة عن صاحبها وإن لم يُردها لنفسه[٢]، وهو من ذمايم الأخلاق.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**آفة الدِين الحسد**»[٣].

وقال عليه السلام: «**الحسد خلق دنيء، ومن دناءته أنّه موكّل بالأقرب فالأقرب**»[٤].

وقال عليه السلام: «**الحسد يُنكّد العيش**»[٥].

وقال عليه السلام: «**الحسود لا يسود**»[٦]، «**الحسود غضبان على القَدَر**»[٧]، «**الحسود لا خِلّة له**»[٨].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن

---

(١) المصدر السابق.

(٢) مجمع البحرين: ٣٦/٣ (مادّة حسد).

(٣) الكافي: ٣٠٧/٢، ح ٥، عنه بحارالأنوار: ٢٤٨/٧٠، ح ٥.

(٤) شرح نهج البلاغة: ٤٥٥/٢٠ رقم ٤٢٣.

(٥) غرر الحكم: ٤٧ رقم ٨٥٩.

(٦) غرر الحكم: ٥٥ رقم ١٠٦٠.

(٧) غرر الحكم: ٦٨ رقم ١٣١٧.

(٨) غرر الحكم: ٥٠ رقم ٩٣٦.

علامته ؟: «**وأمّا علامة الحاسد فأربعة**[١]**: الغيبة والتملّق والشَماتة بالمصيبة**»[٢].

ويؤيّده ما جاء في وصايا لقمان: «**للحاسد ثلاث علامات: يغتاب إذا غاب، ويتملّق إذا شهد، ويشمت بالمصيبة**»[٣].

علامة قوّة العقل

روى الكليني ـ طاب ثراه ـ مسنداً عن هشام بن الحكم قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: «**يا هشام، الصبر على الوحدة علامة قوّة العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها، ورغب فيما عند الله، وكان الله أُنسه في الوحشة، وصاحبه في الوَحدة، وغِناه في العيلة، ومُعزّه من غير عشيرة.**

يا هشام، إنّ العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره، ولا يغلب الحرام صبره. يا هشام، مَن سلّط ثلاثاً على ثلاث فكأنّما أعان علىٰ هدم عقله: من أظلم نور تفكّره بطول أمله، ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه، وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنّما أعان هواه علىٰ هدم عقله، ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه.

---

(١) الظاهر (فثلاثة).

(٢) تحف العقول: ٢٢، عنه بحارالأنوار: ١/١٢٢ ح ١١.

(٣) الخصال للصدوق: (باب الثلاثة)، ١٢١، ح١١٣.

يا هشام، إنّ العاقل رضي بالدُون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا؛ فلذلك ربحت تجارتهم.

يا هشام، إنّ العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب، وترك الدنيا من الفضل، وترك الذنوب من الفرض!

يا هشام، إنّ العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنّها لا تُنال إلّا بالمشقّة، ونظر إلى الآخرة فعلم أنّها لا تُنال إلّا بالمشقّة، فطلب بالمشقّة أبقاهما.

يا هشام، إنّ العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة؛ لأنّهم علموا أنّ الدنيا طالبة مطلوبة، والآخرة طالبة ومطلوبة، فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه، ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته.

يا هشام، إنّ العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه.

يا هشام، إنّ العاقل لا يحدّث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه، ولا يعد مالايقدر عليه، ولا يرجو ما يعنّف برجائه، ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه»[1].

من علامة العاقل

روى الكليني ﵀ مسنداً عن هشام بن الحكم قال: قال لي أبو

---

(١) الكافي: ١٣/١، ح١٢، عنه بحارالأنوار: ٢٩٦/٧٥، ح١.

الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: **«يا هشام، إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام كان يقول: إنّ من علامة العاقل أن يكون فيه ثلاث خصال: يجيب إذا سُئل، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام، ويُشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح أهله، فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو أحمق».**

إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «لا يجلس في صدر المجلس إلّا رجل فيه هذه الخصال الثلاث أو واحدة منهنّ، فمن لم يكن فيه شيء منهنّ فجلس فهو أحمق»[١].

وروى الصدوق في الخصال بإسناده إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: **«يعتبر عقل الرجل في ثلاث: في طول لحيته، وفي نقش خاتمه، وفي كنيته»**[٢].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: **«يُستَدلّ على عقل الرجل بكثرة وقاره وحسن احتماله»**[٣].

وقال عليه السلام: **«العاقل يضع نفسه فيرفع»**[٤].

وقال عليه السلام: **«العاقل مهموم مغموم»**[٥].

وقال عليه السلام: **«ينافس الصالحين ليلحق بهم، ويحبّهم ليشاركهم**

---

(١) الكافي: ١٩/١.

(٢) الخصال: (باب الثلاثة)، ١٠٣، ح ٦٠، عنه البحار: ١٠٧/١، ح ٢.

(٣) غرر الحكم: ٨٠١ رقم ٢٠.

(٤) غرر الحكم: ٤٢ رقم ٧٢٨.

(٥) غرر الحكم: ٥٣ رقم ١٠٠٢.

بمحبته وإن قصّر عن مثل عملهم»[١].

وقال عليه السلام: **«العاقل من اتّهم رأيه ولم يثق بما سوّلته له نفسه»**[٢].

وقال عليه السلام: **«العاقل إذا تكلّم بكلمةٍ أتبعها حكمةً ومَثَلاً، والأحمق إذا تكلّم بكلمة أتبعها حِلفاً»**[٣].

وقال عليه السلام: **«العاقل من وعّظته التجارب»**[٤].

وقال عليه السلام: **«العاقل من أمات شهوته»**[٥].

وقال عليه السلام: **«العاقل من صدّقت أقواله أفعاله»**[٦].

وقال عليه السلام: **«العاقل من وقف حيث عرف»**[٧].

وقال عليه السلام: **«العاقل لا ينخدع»**[٨].

وقال عليه السلام: **«العاقل عدوّ لذّته»**[٩].

وقال عليه السلام: **«من دلائل العقل النطق بالصواب»**[١٠].

---

(١) شرح نهج البلاغة: ٣٢٠/٢٠.

(٢) شرح نهج البلاغة: ٢٧٣/٢٠.

(٣) شرح نهج البلاغة: ٢٨٩/٢٠.

(٤) غرر الحكم: ٦٣ رقم ١٢٣٣.

(٥) غرر الحكم: ٦٤ رقم ١٢٣٩.

(٦) غرر الحكم: ٧٤ رقم ١٤٢٩.

(٧) غرر الحكم: ٧٤ رقم ١٤٣٢.

(٨) غرر الحكم: ٣٣ رقم ٤٨٢.

(٩) غرر الحكم: ٣٤ رقم ٥٠٣، وفيه (شهوته) بدل (لذّته).

(١٠) غرر الحكم: ٨٢٣ رقم ٢١٥.

وفي المحاسن رفعه بعض أصحابنا.. عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «**العاقل لا يحدّث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل مَن يخاف منعه، ولا يقدم على ما يخاف العذر منه، ولا يرجو مَن لا يوثق برجائه**»(١).

وفي مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: «**العاقل من كان ذلولاً عند إجابة الحق، منصفاً بقوله، جموحاً عند الباطل، خصماً بقوله، يترك دنياه ولا يترك دينه. ودليل العاقل شيئان: صدق القول، وصواب الفعل.**

والعاقل لا يتحدّث بما ينكره العقل، ولا يتعرّض للتهمة، ولا يَدَع مداراة من ابتُلي به، ويكون العلم دليله في أعماله، والحلم رفيقه في أحواله، والمعرفة تُعينه في مذاهبه.

والهوى عدوّ العقل، ومخالف الحق، وقرين الباطل، وقوة الهوى من الشهوة. وأصل علامات الشهوة أكل الحرام، والغفلة عن الفرائض، والاستهانة بالسنن، والخوض في الملاهي»(٢).

وفي روضة الواعظين: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «**رأس العقل بعد الإيمان التودّد إلى الناس**»(٣).

وقال صلى الله عليه وآله: «**أعقل الناس محسن خائف، وأجهلهم مسيء آمن**»(٤).

---

(١) المحاسن: ١/١٩٥، ح١٩، تحف العقول: ٣٩٠، بحارالأنوار: ١/١٣٠، ح١٤.

(٢) مصباح الشريعة: ١٠٣، عنه بحارالأنوار: ١/١٣٠، ح١٦.

(٣) و (٤) روضة الواعظين: ٣، عنه بحارالأنوار: ١/١٣١، ح١٧.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: **«ليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلّا في ثلاث: مرمّة لمعاش، أو حظرة في معاد، أو لذّة في غير محرّم»**(١).

وروي: أنّ النبي صلى الله عليه وآله قيل له: ما العقل؟ قال: **«العمل بطاعة الله، وأنّ العمّال بطاعة الله هم العقلاء»**(٢).

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: **«ينبغي للعاقل إذا كان عاقلاً أن يكون له أربع ساعات من النهار: ساعة يناجي فيها ربّه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يأتي أهل العلم الذين ينصرونه في أمر دينه وينصحونه، وساعة يُخلّي بين نفسه ولذّتها من أمر الدنيا فيما يحلّ ويحمد»**(٣).

وقال الإمام الكاظم عليه السلام لهشام بن الحكم:

يا هشام، كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما عُبِد الله بشيء أفضل من العقل، وما تمّ عقل امرئٍ حتى يكون فيه خصال شتّى: الكفر والشرّ منه مأمونان، والرشد والخير منه مأمولان، وفضل ماله مبذول، وفضل قوله مكفوف، ونصيبه من الدنيا القوت، لا يشبع مَن العلم دهره، الذلّ أحبّ إليه مع الله من العزّ مع غيره، والتواضع أحبّ إليه من الشرف، يستكثر قليل المعروف من غيره، ويستقلّ كثير المعروف من نفسه، يرى الناس

---

(١) روضة الواعظين: ٤، عنه بحارالأنوار: ١/١٣١، ح١٩.

(٢) روضة الواعظين: ٤، عنه بحارالأنوار: ١/١٣١، ح٢٠.

(٣) روضة الواعظين: ٤، عنه بحارالأنوار: ١/١٣١، ح٢٣.

كلّهم خيراً منه وأنّه شرّهم في نفسه، وهو تمام الأمر»[١].

علامة الجائر

قال رسول الله ﷺ في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن ذلك: «**وأمّا علامة الجائر فأربعة: عصيان الرحمٰن، واذىٰ الجيران، وبغض القرآن، والقرب إلى الطغيان»**[٢].

علامة الإمام

المفترضة طاعته من قبل الله تعالىٰ

اعلم أنّ الإمامة وظيفة إلهيّة، لا بشرية، كالنبوّة، فكما أنّ أحداً من الناس مهما بلغ من العلم والمعرفة ليس له أن يختار نبياً حاكماً على جميع الناس كذلك ليس له أن يختار خليفةً وإماماً يقوم مقام النبي في تأدية رسالته إلى الناس، وذلك لاشتراط العصمة فيهما.

قال الله تعالىٰ لإبراهيم الخليل عليه السلام: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً﴾. والعصمة من الخطأ فيهما لا يعلمها إلّا الله علّام الغيوب والواقف على الضمائر.

وقد وردت أحاديث عن العترة النبوية الطاهرة تذكر لنا صفات

---

(١) الكافي: ١/١٩.

(٢) تحف العقول: ٢٢، عنه بحارالأنوار: ١/١٣٢.

الإمام وعلاماته:

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده إلى عليّ بن الحسن بن عليّ ابن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام أنّه قال: «**للإمام علامات: يكون أعلم الناس، وأحكم الناس، واكفأ الناس، وأتقى الناس، وأحلم الناس، وأشجع الناس، وأسخى الناس، وأعبد الناس، ويولد مختوناً ويكون مطهّراً، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه، ولا يكون له ظلّ.**

وإذا وقع على الأرض من بطن اُمّه وقع على راحتيه رافعاً صوته بالشهادتين. ولا يحتلم، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ويكون محدّثاً.

ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا يرى له بول ولا غائط؛ لأن الله عزّوجلّ قد وكّل الأرض بابتلاع ما يخرج منه، وتكون رائحته أطيب من رائحة المسك، ويكون أولى الناس منهم بأنفسهم، وأشفق عليهم من آبائهم واُمّهاتهم، ويكون أشدّ الناس تواضعاً لله عزّوجلّ، ويكون آخذ الناس بما يأمره به، وأكفّ الناس عمّا ينهاهم عنه.

ويكون دعاؤه مستجاباً، حتى أنّه لو دعا على صخرة لانشقّت بنصفين. ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ذوالفقار، ويكون عنده صحيفة فيها أسماء شيعته إلى يوم القيامة، وصحيفة فيها أسماء أعدائه إلى يوم القيامة، ويكون عنده الجامعة، وهي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج إليه ولد آدم، ويكون عنده الجفر

الأكبر والأصغر، وإهاب ماعز، وإهاب كبش فيهما جميع العلوم، حتى أرش الخدش، وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة، ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام»[(١)].

وجاء في حديث آخر: قال عليه السلام: «**ودلالته في خصلتين: في العلم، واستجابة الدعوة، وكل ما أخبر به من الحوادث التي تحدث قبل كونها فذلك معهود إليه من رسول الله صلى الله عليه وآله، وتوارثه عن آبائه عليهم السلام عنه، ويكون ذلك مما عهد إليه جبرئيل عليه السلام عن علّام الغيوب عزّوجلّ...**»[(٢)].

روى الكليني بإسناده إلى أبي بصير قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك، بِمَ يُعرف الإمام؟ قال: «**بخصال: أمّا أوّلها فإنّه بشيء قد تقدّم من أبيه فيه بإشارة إليه؛ لتكون عليهم حجة، ويُسأل فيجيب، وإذا سكت عنه ابتدأ، ويخبر بما في غدٍ، ويكلّم الناس بكلّ لسان**».

ثم قال لي: «**يا أبا محمد، أُعطيك علامةً قبل أن تقوم**»، فلم ألبث أن دخل عليه رجل من أهل خراسان، فكلّمه الخراساني بالعربية، فأجابه أبو الحسن عليه السلام بالفارسية.

فقال له الخراساني: والله ـ جعلت فداك ـ ما منعني أن أُكلّمك بالخراسانية غير أنّي ظننت أنّك لا تُحسنها.

فقال عليه السلام: «**سبحان الله، إذا كنت لا أحسن أن أُجيبك فما فضلي**

---

(١) عيون أخبار الرضا: ١٩٢/٢، ح١، عنه بحارالأنوار: ١١٦/٢٥، ح١.

(٢) عيون أخبار الرضا: ١٩٣/٢، ح٢، عنه بحارالأنوار: ١١٨/٢٥، ح٢.

عليك؟!»، ثم قال لي: «يا أبا محمد، إنّ الإمام لا يخفىٰ عليه كلام أحد من الناس، ولا الطير ولا البهيمة، ولا شيء فيه الروح، فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بإمام»(١).

وروى الكليني رحمه الله في الكافي بإسناده إلى البزنطي قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إذا مات الإمام بِمَ يُعرف الذي بعده؟ فقال عليه السلام: **«للإمام علامات: منها أن يكون أكبر وُلدِ أبيه، ويكون فيه الفضل والوصيّة، ويقدم الركب فيقول: إلى من أوصى فلان؟ فيقال: إلى فلان. والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، تكون الإمامة مع السلاح حيث ما كان»**(٢).

للإمام المفترضة طاعته على الناس أجمعين من قبل الله تعالى ربّ العالمين علامات يعرف بها.

منها: عِلمه بأسماء شيعته وأسماء آبائهم وقبائلهم وما تكنّه ضمائرهم.

دخل على الإمام الباقر عليه السلام جماعة، وقالوا: ما حدّ الإمام؟ فقال عليه السلام: **«لا يقدر أحد يملأ عينه منه»**، قالوا: فيعرف شيعته؟ قال: «نعم»، قالوا: فنحن شيعته؟ قال: «نعم»، قالوا: فهل علامة؟ فأخبرهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وما جاؤوا يسألون عنه،

---

(١) الكافي: ١/٢٨٥، ح٧، قرب الإسناد: ٣٢٩، ح١٢٤٤.

(٢) الكافي: ١/٢٨٤، ح١، بحارالأنوار: ٢٥/١٣٧، ح٧.

وهو ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾[١]، فقال عليه السلام: **«نحن هي»**[٢].

علامة الغافل

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن ذلك؟: **«وأمّا علامة الغافل فأربعة: العَمى والسهو واللهو والنسيان»**[٣].

أقول: ليس المراد بالعمى هو فقد حاسة البصر، والمراد به الغفلة، كما لا يخفى.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: **«الغفلة شيمة النَوكى[٤]»**[٥].

علامة التائب

قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾[٦].

ولمّا كان التائب من ذنوبه محبوباً عند الله تعالى فعلينا أن نتعرّف

---

(١) ابراهيم: الآية ٢٤.

(٢) الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم: ٢/١٨٤، ح١٨.

(٣) تحف العقول: ٢٢، عنه بحارالأنوار: ١/١٢٢، ح١١.

(٤) نَوِك نَوَكاً ونُوكاً ونَواكَةً: حَمَقَ، والأَنوَك: الأحمق، وجمعه: النَوكىٰ، والنُوك بالضمّ: الحُمق. لسان العرب: ١٤/٣٣٤ (مادة نَوَكَ).

(٥) غرر الحكم: ٥١ رقم ٩٤٧.

(٦) البقرة: الآية ٢٢٢.

عليه لنحبّه.

قال رسول الله ﷺ في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟: «**وأمّا علامة التائب فأربعة: النصيحة لله في عمله، وترك الباطل، ولزوم الحق، والحرص على الخير**»[١].

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**ولا شفيع أنجح من التوبة**»[٢].

علامة الجاهل

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**الجاهل عبد شهوته**»[٣].

وقال عليه السلام: «**ولا فقر أشدّ من الجهل**»[٤].

وقال عليه السلام: «**مَن جالس الجاهل فليستعدّ لقيلٍ وقال**»[٥].

وقال عليه السلام: «**الجاهل يرفع نفسه فيوضع**»[٦].

وقال عليه السلام: «**الجهل داء عياء**»[٧].

---

(١) تحف العقول: ٢٠.

(٢) الكافي: ١٩/٨، ح ٤.

(٣) غرر الحكم: ٣٤ رقم ٥٠٤.

(٤) الكافي: ٢٦/١، ح ٢٥.

(٥) الكافي: ٢٢/٨.

(٦) غرر الحكم: ٤٢ رقم ٧٢٩.

(٧) غرر الحكم: ٤٣ رقم ٧٣٩.

وقال عليه السلام: **«واحذر الجاهل إذا صاحبته»**(١).

وقال عليه السلام: **«الجاهل يُعرَف بستّ خصال: الغضب من غير شيء، والكلام في غير نفع، والعطية في غير موضعها، وأن لا يعرف صديقه من عدوّه، وإفشاء السرّ، والثقة بكلّ أحد»**(٢).

وقال شمعون لرسول الله صلى الله عليه وآله: فأخبرني عن علامة الجاهل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«إن صَحِبْتَهُ عنّاك، وإن اعتزلته شتمك، وإن أعطاك منّ عليك، وإن أعطيته كفّرك، وإن أسررت إليه خانك، وإن أسرّ إليك اتهمك، وإن استغنى بطر**(٣)**، وكان فظّاً غليظاً، وإن افتقر جحد نعمة الله ولم يتحرّج، وإن فرح أسرف وطغىٰ، وإن حزن آيس، وإن ضحك فهق، وإن بكى خار، يقع في الأبرار، ولا يحبّ الله ولا يراقبه، ولا يستحي من الله ولا يذكره، إن أرضيته مدحك وقال فيك من الحسنة ما ليس فيك، وإن سخط عليك ذهبت مدحته ووقع فيك من السوء ما ليس فيك، فهذا مجرى الجاهل»**(٤).

---

(١) كنز الفوائد: ١٧٢، عنه بحارالأنوار: ١٦٦/٧١، ح ٣٠.

(٢) معدن الجواهر: ٥٣.

(٣) البطر: الطغيان عند النعمة. وقيل: هو أن يتكبّر من الحق ولا يقبله، وقيل: هو الأَشَر، وهو شدّة المَرَح. لسان العرب: ٤٢٩/١ (مادة بَطَر).

(٤) تحف العقول عن آل الرسول: ١٨، عنه بحارالأنوار: ١١٩/١، ح ١١.

من علامات الخذلان

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**المخذول من كانت له إلى اللئام حاجة**»[١].

وقال عليه السلام: «**من علامات الخذلان استحسان القبيح**»[٢].

وفي تفسير الصافي عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: «**وكثرة الدعاء مع العَمى عن الله من علامات الخذلان**»[٣].

علامة الهداية وعلامة الضلالة

قال الصادق عليه السلام: «**مَن كان ذاكراً لله على الحقيقة فهو مطيع، ومن كان غافلاً عنه فهو عاصٍ. والطاعة علامة الهداية، والمعصية علامة الضلالة، وأصلهما من الذِكر والغفلة**»[٤].

علامة العيّ

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**علامة العيّ**[٥] **تكرار الكلام عند المناظرة،**

---

(١) غرر الحكم: ٨٢ رقم ١٥٨٧.

(٢) غرر الحكم: ٨٢٢ رقم ٢٠٤.

(٣) تفسير الصافي: ٢٢٣/١، جامع السعادات: ٢٩٣/٣.

(٤) مصباح الشريعة: ٥٥، عنه بحارالأنوار: ١٥٨/٩٠، ح٣.

(٥) عَـيَّ بالأمر عِيّاً وعِيٍّ، وعِيِيَ وتعايا واستعيا، وهو عَـيٌّ وعَـيِيٌّ وعَـيّان: عجز عنه ولم يُطِق إحكامَه، وجمع العَـيِيّ: أعيياء وأعِـيّاء. لسان العرب: ٥١٠/٩ (مادة عَيا).

وكثرة التبجّح عند المحاورة»[١].

من علامة الكرم

قال أمير المؤمنين: «**الكرم أشرف السؤدد**»[٢].

وقال عليه السلام أيضاً: «**الكرم أفضل الشيم**»[٣].

وقال عليه السلام: «**الكرم تحمّل أعباء المغارم**»[٤].

وقال عليه السلام: «**الكرم إيثار العرض على المال**»[٥]

وقال عليه السلام: «**الكرم حُسنُ السجيّة، واجتناب الدنيّة**»[٦].

وقال عليه السلام: «**الكريم مَن سَبق نواله**»[٧].

وقال عليه السلام: «**الكريم من بدأ بإحسانه**»[٨].

وقال عليه السلام: «**الكريم من بذل إحسانه**»[٩].

---

(١) غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٦٦ رقم ٥٢.
(٢) غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٦ رقم ٨١٨.
(٣) غرر الحكم ودرر الكلم: ٥١ رقم ٩٥٧.
(٤) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٩ رقم ١٣٤٣.
(٥) غرر الحكم ودرر الكلم: ٧١ رقم ١٣٧١.
(٦) غرر الحكم ودرر الكلم: ٨٧ رقم ١٦٧٤.
(٧) غرر الحكم ودرر الكلم: ٧٤ رقم ١٤٢٨.
(٨) غرر الحكم ودرر الكلم: ٥٤ رقم ١٠٢٢.
(٩) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٧ رقم ١٣٠٧.

وقال عليه السلام: **«الكريم يلين إذا استُعطِف»**[١].

وقال عليه السلام: **«الكريم من جازى الإساءة بالإحسان»**[٢].

وقال عليه السلام: **«المبادرة إلى العفو من أخلاق الكرام»**[٣].

وقال عليه السلام: **«الكريم من جاد بالموجود»**[٤].

وقال عليه السلام: **«من الكرم أن تتجاوز عن الإساءة إليك»**[٥].

وقال عليه السلام: **«من علامة الكرم تعجيل المثوبة»**[٦].

وقال الإمام الصادق عليه السلام: **«ثلاثة تدلّ على كرم المرء: حُسنُ الخُلُق، وكَظمِ الغيظ، وغَضّ الطَرَف»**[٧].

من علامات النُبل

قال أمير المؤمنين عليه السلام: **«من علامات النبل العمل بسنّة العدل»**[٨].

وقال عليه السلام: **«الوقار برهان النبل»**[٩].

---

(١) تحف العقول: ٢٠٤، عنه بحارالأنوار: ٤١/٧٥، ح٢٣.

(٢) غرر الحكم ودرر الكلم: ٨٧ رقم ١٦٧٧.

(٣) عيون الحكم والمواعظ: ٢٧.

(٤) غرر الحكم ودرر الكلم: ٨٤ رقم ١٦٠٤.

(٥) ميزان الحكمة: ٣٥٦٤/٩ رقم ١٧٥٨٠ نحوه.

(٦) عيون الحكم والمواعظ: ٤٦٨.

(٧) تحف العقول: ٣١٩، عنه بحارالأنوار: ٢٣٢/٧٥، ح٣٤.

(٨) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٧٨ رقم ١٠٧.

(٩) غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٦ رقم ٨٣٦.

وقال عليه السلام: «**من النبل أن يبذل الرجل ماله ويصون عرضه**»[١].

وقال عليه السلام: «**من النبل أن تتيقّظ لإيجاب حقّ الرعية إليك وتتغابى عن الجِناية عليك**»[٢].

من علامات الدولة

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**من أمارات**[٣] **الدولة التيقّظ لحراسة الأُمور**»[٤].

علامة رضا الله سبحانه عن العبد

«**رضاه بما قضى به سبحانه**»[٥]، هكذا قال أمير المؤمنين عليه السلام.

من علامات العقل

«**العمل بسنّة العدل**». كذا قال أمير المؤمنين عليه السلام[٦].

(١) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٧٧ رقم ٩٦.
(٢) غرر الحكم ودرر الكلم: ٨٢٣ رقم ٢٠٦.
(٣) علامات.
(٤) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٧٨ رقم ١١١.
(٥) غرر الحكم: ٤٦٧ رقم ٦٠
(٦) عيون الحكم والمواعظ: ٤٦٩، باختلاف.

وقال عليه السلام: «**ولا جمال أزين من العقل**»[١].

وقال عليه السلام: «**ولا مال أعود من العقل**»[٢].

من علامات الإدبار

«**سوء الظنّ بالنصيح**»، كذا قال أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

وقال عليه السلام أيضاً: «**من علامة الإدبار مقارنة الأرذال**»[٤].

من علامات الإقبال

«**سَداد الأقوال، والرِفق في الأفعال**»[٥]، كذا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام.

وقال عليه السلام أيضاً: «**من علامات الإقبال اصطناع الرجال**»[٦].

---

(١) الكافي: ١٩/٨، ح ٤.

(٢) الكافي: ٢٦/١، ح ٢٥.

(٣) عيون الحكم والمواعظ: ٤٧٠.

(٤) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٧٣ رقم ٣٩.

(٥) غرر الحكم ودرر الحكم: ٦٨٠ رقم ١٤٦.

(٦) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٧٣ رقم ٣٨ .

من علامات حُسنِ السَجِيّة

«**الصبر على البلية**»، كذا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام[١].

من علامات الخير

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**من أمارات الخير الكفّ عن الأذى**»[٢].

علامة العِفّة[٣]

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**العِفّة رأس كل خير**»[٤].

وقال عليه السلام أيضاً: «**الورع ثمرة العَفاف**»[٥].

وقال عليه السلام: «**الكَفّ عمّا في أيدي الناس عِفّة وكِبَر هِمّة**»[٦].

وقال عليه السلام: «**النَزاهة آية العِفّة**»[٧].

---

(١) عيون الحكم والمواعظ: ٤٧٣.

(٢) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٧٦ رقم ٨١، وفيه: (كَفُّ الأَذىٰ) بدل (الكفّ عن الأذىٰ).

(٣) العفّة منع البطن والفرج عن المحرّمات والشبهات وضدها التهتّك وعدم المبالات بهتك ستره في ارتكاب المحرّمات.

(٤) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٢ رقم ١٢١٢.

(٥) غرر الحكم ودرر الكلم: ٥٤ رقم ١٠٣٣.

(٦) غرر الحكم ودرر الكلم: ٧٤ رقم ١٤٣٠.

(٧) غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٨ رقم ٨٨١.

علامة ضعف العقل

روى الكليني ـ طاب ثراه ـ بإسناده، عن ميمون بن عليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «**قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إعجاب المرء بنفسه دليل على ضُعف عقله**»[١].

علامة قبول العبد عند الله تعالىٰ

قال المفضّل بن عمر للصادق عليه السلام: أُحبّ أن أعرف قبولي عند الله تعالىٰ، فقال عليه السلام له: «**علامة قبول العبد عند الله أن يُصيب بمعروفه مواضعه، فإن لم يكن كذلك فليس كذلك**»[٢].

علامة التواضع لعظمة الله

قال أميرالمؤمنين عليه السلام من خطبة له يذكر فيها الحجّ: «**وفرض عليكم حَجَّ بيته الحرام الذي جعله قِبلةً للأنام، يَرِدُونه وُرُودَ الأنعام، ويَألَهُون إليه**[٣] **وُلُوه الحَمام، وجعله سبحانه علامة لتواضعهم**

(١) الكافي: ١/٢٧، ح٣١.

(٢) أعلام الدين في صفات المؤمنين: ٢٨٣.

(٣) أي: يلوذون به ويعكِفون عليه.

لعظمته، وإذعانِهم لِعِزّتِه»[١].

علامات البخيل، وعلامات السَخِيّ

قال أبو عبدالله عليه السلام من حديث له: «**وللبخيل ثلاث علامات: يخاف من الجُوع، ويخاف من سائل يأتيه، ويرحّب باللسان مع إخوان الخير. وللسخيّ ثلاث علامات: العفو بعد القُدرة، وإخراج الزكاة، وحبّ الصدقات**»[٢].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «**لا تُدخِلَنّ في مشورتك بخيلاً؛ فيعدل بك عن القصد، ويَعِدُك الفقر**»[٣].

وقال عليه السلام: «**البخيل مستعجل الفقر، يعيش في الدنيا عيش الفقراء، ويُحاسَب في الآخرة حِساب الأغنياء**»[٤].

وقال عليه السلام: «**البخل عار**»[٥].

وقال عليه السلام: «**البخل جامع لمساوئ العُيُوب، وهو زِمام يُقاد به إلى كلّ سوء**»[٦].

---

(١) نهج البلاغة: ٢٢ (الخطبة ١)، عنه بحارالأنوار: ١٥/٩٦، ح٥٣.

(٢) إرشاد القلوب: ٢٧٢/١.

(٣) غرر الحكم ودرر الكلم: ٧٥٦ رقم ١٩٦.

(٤) شرح مئة كلمة لأميرالمؤمنين: ١٣٤.

(٥) تحف العقول: ٢٠٢.

(٦) نهج البلاغة: ٧٣٧، ح٣٧٨، عنه بحارالأنوار: ٣٠٧/٧٠.

وقال عليه السلام: «**البخل يُنتج البغضاء**»[١].

وقال عليه السلام: «**البخل يكسب العار، ويُدخل النار**»[٢].

وقال عليه السلام: «**البخيل أبداً ذليل**»[٣].

من علامات الأحمق

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**الحَمق أدوء الداء**»[٤].

وقال عليه السلام: «**الحَمقُ يوجب الفُضُول**»[٥].

وقال عليه السلام: «**الأماني شِيمة الحَمقىٰ**[٦]».

وقال عليه السلام: «**الحَمق من ثمار الجهل**»[٧].

وقال عليه السلام: «**الأحمق لا يحسّ بالهَوان**»[٨].

وقال عليه السلام: «**إعجاب المرء بنفسه حَمق**»[٩].

---

(١) غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٦ رقم ٨٣٠.

(٢) غرر الحكم ودرر الكلم: ٩٠ رقم ١٧٣٥.

(٣) غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٦ رقم ٨٣١.

(٤) غرر الحكم: ٤٣ رقم ٧٣٧.

(٥) غرر الحكم: ٥٢ رقم ٩٧٩.

(٦) غرر الحكم: ٣٣ رقم ٤٩٠.

(٧) غرر الحكم: ٦٤٠ رقم ١٢٤٢.

(٨) غرر الحكم: ٦٦ رقم ٢٨١.

(٩) غرر الحكم: ٦٣ رقم ١٢٢٧.

وقال عليه‌السلام: «**العجب رأس الجهل**»[١].

وقال عليه‌السلام: «**السكوت عن الأحمق أفضل من جوابه**»[٢].

وقال عليه‌السلام: «**من علامات الأحمق تلوّنه**»[٣].

وقال عليه‌السلام: «**لا تُحدِّث الناس بكلّ ما تسمع، فكفى بذلك حمقاً**»[٤].

وقال الإمام الصادق عليه‌السلام: «**ومن لم يجتنب مصادقة الأحمق أو شك أن يتخلّق بأخلاقه**»[٥].

علامة رضا الله عن خلقه وغضبه عليهم

في الكافي والتهذيب ومَن لا يحضره الفقيه: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أنّه قال: «**علامة رضا الله عزّوجلّ عن خلقه: عَدلُ سُلطانهم، و رُخص أسعارهم. وعلامة غضب الله تبارك وتعالىٰ علىٰ خلقه: جَور سلطانهم، وغَلاء أسعارهم**»[٦].

وعن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليهما‌السلام قال: «**إنّ الله تعالىٰ إذا**

---

(١) غرر الحكم: ٣٣ رقم ٤٦٩.

(٢) غرر الحكم: ٦٢ رقم ١٢٠٤.

(٣) غرر الحكم: ٦٨١ رقم ١٥٩، وفيه: (أمارات) بدل (علامات).

(٤) عيون الحكم والمواعظ: ٥٢١. وفيه (لاترد على الناس كل ما حدثوك فكفىٰ...).

(٥) أمالي الصدوق: ٣٤٣، ح ١، عنه بحارالأنوار: ٦٥/٧٢، ح ٢.

(٦) الكافي: ١٦٢/٥، تحف العقول: ٤٠، عنه بحارالأنوار: ١٤٣/٧٤، ح ٣٦.

غضب على أُمّة ثمّ لم يُنزل بها العذاب أغلى أسعارها، وقصّر أعمارها، ولم يُربح تُجّارها، ولم تَغزُر أنهارها، ولم تَزكُ ثِمارُها، وسلّط عليها شِرارها، وحبس عليها أمطارها»[١].

علامة الشيعة

روى الصدوق ﵀ في العلل بإسناده إلى محمد بن أبي عمير قال: قلت لأبي الحسن موسى ﵇: أخبرني عن تختّم أميرالمؤمنين ﵇ بيمينه لأيّ شيء كان؟ فقال﵇: **«إنّما كان يتختّم بيمينه لأنّه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله ﷺ، وقد مدح الله أصحاب اليمين وذمّ أصحاب الشمال. وقد كان رسول الله ﷺ يتختّم بيمينه، وهو علامة لشيعتنا يُعرفون به، وبالمحافظة على أوقات الصلاة، وإيتاء الزكاة، ومواساة الإخوان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»**[٢].

قال الله تعالىٰ في مدح أصحاب اليمين وذمّ أصحاب الشِمال: **﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ * فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ * وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ * وَظِلٍّ مَمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ * وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ * وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ * إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً * عُرُباً أَتْرَاباً * لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ * ثُلَّةٌ مِنْ**

---

(١) أمالي الشيخ الطوسي: ٢٠١، ح ٤٥.

(٢) علل الشرائع: ١/١٥٨، ح ١، عنه وسائل الشيعة: ٥/٨٢، ح ٣.

الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ * وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ * فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ * وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ * لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴾(١).

وفي مَن لا يحضره الفقيه قال الصادق عليه السلام: **«إنّ أعداءنا يموتون بالطاعون، وأنتم تموتون بعلّة البطون، ألا إنّها علامة فيكم يا معشرَ الشيعة»**(٢).

وقال رجل للصادق عليه السلام: إنّ قوماً من شيعتكم يعملون بالمعاصي ويقولون: نرجو! فقال: **«كذبوا، ليسوا من شيعتنا كلّ من رجا شيئاً عمل له، فو اللهِ ما من شيعتنا منكم، إلّا من اتّقى الله»**(٣).

وقال: **«إنّ قوماً استقبلوا علياً عليه السلام فسلّموا عليه، وقالوا: نحن شيعتكم يا أميرالمؤمنين، فقال: مالي لا أرى عليكم سِيماء الشيعة(٤)؟ قالوا: وما سيماء الشيعة يا أميرالمؤمنين؟ فقال: صُفرُ الوجوه من السهر، عُمش العيون من البكاء، خُمص البطون من الطَوى، ذُبل الشِفاه من الدعاء، حُدب الظهور من القيام، عليهم غَبرةُ الخاشعين»**(٥).

---

(١) الواقعة: الآيات ٢٧ ـ ٤٤.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ١٨٩/١، ح ٥٧٨.

(٣) الكافي: ٦٨/٢، ح٦، نحوه.

(٤) : أي علامة الشيعة.

(٥) إرشاد القلوب: ٢١٣/١، أمالي الطوسي: ٢١٦، عنه بحارالأنوار: ١٥٠/٦٥.

وللشيخ الصدوق ـ طاب ثراه ـ كتاب «صفات الشيعة» جمع فيه ما ورد عن العترة الطاهرة من أحاديث في صفات الشيعة.

علامة النواصب

روي عن النبي صلى الله عليه وآله: **«أنّ علامة النواصب تقديم غير عليٍّ عليه»**(١).

أي في الخلافة بعد الرسول صلى الله عليه وآله.

قال المحدِّث الكبير الفيض الكاشاني طاب ثراه: الخارج والناصب والمجسِّم والغالي فالظاهر عدم الخلاف في نجاستهم وإن أقرّوا بالشهادتين(٢).

وللعلّامة الجليل الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني رحمه الله كتاب «فصل الخطاب في كفر أهل الكتاب والنُصّاب» ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ج٢.

علامة صدق مُدَّعِ النبوة أو الإمامة

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ في العلل بإسناده عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: لأي علّة أعطى الله أنبياءه ورسله

---

(١) الرسائل التسع للمحقق الحلّي: كتاب الأربعين لمحمد طاهر القمّي الشيرازي: ٧٤، نحوه.

(٢) الرسائل العشر لابن فهد الحلّي: ١٣٧، نحوه.

وحججه عليهم السلام المعجزة؟

فقال: «**ليكون دليلاً على صدق من أتى به، والمعجزة علامة لله لا يعطيها إلّا أنبياءه ورسله وحججه، ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب**»[١].

علامة الصالح

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟: «**وأمّا علامة الصالح فأربعة: يصفّي قلبه، ويصلح عمله، ويصلح كسبه، ويصلح أُموره كلّها**»[٢].

علامة الناصح

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟: «**وأمّا علامة الناصح فأربعة: يقضي بالحقّ، ويُعطي الحقّ من نفسه، ويرضى للناس ما يرضاه لنفسه، ولا يعتدي على أحد**»[٣].

(١) الفصول المهمّة في أُصول الأئمة: ٣٨٦/١، علل الشرائع: ١٢٢/١، ح١.

(٢) تحف العقول: ٢٠، عنه بحارالأنوار: ١٢٠/١، ح١١.

(٣) تحف العقول: ٢٠، عنه بحارالأنوار: ١٢٠/١، ح١١.

علامة المُوقِن

قال أمير المؤمنين عليه السلام : «**اليقين رأس الدين**»[١]. وقال عليه السلام : «**اليقين أفضل عبادة**»[٢]. وقال عليه السلام : «**اليقين يرفع الشك**»[٣]. وقال عليه السلام : «**اليقين جِلباب الأكياس**»[٤].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟ : «**وأمّا علامة المُوقِن فستّة: أيقن أنّ الله حقّ فآمن به، وأيقن بأنّ الموت حقّ فحذره، وأيقن بأنّ البعث حقّ فخاف الفضيحة، وأيقن بأنّ الجنّة حقّ فاشتاق إليها، وأيقن بأنّ النار حقّ فظهر سعيه للنجاة منها، وأيقن بأنّ الحساب حقّ فحاسب نفسه**»[٥].

علامة المخلص ومعنى الإخلاص

قال أمير المؤمنين عليه السلام : «**الإخلاص ثمرة اليقين**»[٦]. وقال عليه السلام : «**الإخلاص ثمرة العبادة**»[٧]. وقال عليه السلام : «**الإخلاص أشرف نهاية**»[٨]

---

(١) غرر الحكم: ٤٩ رقم ٩٠٢.

(٢) غرر الحكم: ٤٩ رقم ٩٠٦.

(٣) غرر الحكم: ٤٨ رقم ٨٧٦.

(٤) غرر الحكم: ٤٩ رقم ٩١٢.

(٥) تحف العقول: ٢٠، عنه بحارالأنوار: ١/١٢١، ح١١.

(٦) غرر الحكم: ٤٩ رقم ٩٠٣.

(٧) غرر الحكم: ٣٢ رقم ٤٤٤.

(٨) غرر الحكم: ٤٩ رقم ٩٠١.

وقال عليه السلام: **«الإخلاص ملاك العبادة»**[١]. وقال عليه السلام: **«الإخلاص أعلى الإيمان»**[٢]. وقال عليه السلام: **«الإخلاص شيمة أفاضل الناس»**[٣].

وقال عليه السلام: **«إخلاص العمل من قوة اليقين وصلاح النيّة»**[٤].

وقال عليه السلام: **«الإخلاص أعلى فوز»**[٥]. وقال عليه السلام: **«الإخلاص غاية الدين»**[٦]. وقال عليه السلام: **«المخلص حريّ بالإجابة»**[٧].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟: **«وأمّا علامة المخلص فأربعة، يسلم قلبه ويسلم جوارحه وبذل خيره وكفّ شرّه»**[٨].

علامة البار

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟: **«وأمّا علامة البارّ فعشرة: يُحبّ في الله، ويُبغض في الله،**

---

(١) غرر الحكم: ٤٩ رقم ٩٠٩.
(٢) غرر الحكم: ٤٩ رقم ٩١٠، ٩٥٩.
(٣) غرر الحكم: ٣٩ رقم ٦٤٩.
(٤) غرر الحكم: ٧٠ رقم ١٣٤٨.
(٥) غرر الحكم: ٤٠ رقم ٦٧٢.
(٦) غرر الحكم: ٤٤ رقم ٧٧٧.
(٧) غرر الحكم: ٤٧ رقم ٨٤٣.
(٨) تحف العقول: ٢١، عنه بحارالأنوار: ١/١٢١، ح١١.

ويُصاحب في الله، ويُفارق في الله، ويَغضب في الله، ويرضى في الله، ويعمل لله، ويطلب إليه، ويخشع لله خائفاً مخوفاً طاهراً مخلصاً مستحيياً مراقباً، ويُحسن في الله»[١].

علامة الراغب في ثواب الآخرة

في الكافي بإسناده، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «**قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا، أما إنّ زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه ممّا قسم الله عزّوجلّ له فيها وإن زهد. وإنّ حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وإن حرص، فالمغبون من غبن حظّه من الآخرة**»[٢].

وعن الصادق عليه السلام قال: «**إذا أراد الله بعبدٍ خيراً زهّده في الدنيا وفقّهه في الدين، وبصّره عيوبها، ومَن أُوتيهنّ فقد أُوتي خيرَ الدنيا والآخرة**».

وقال عليه السلام: «**لم يطلب أحد الحقّ بباب أفضل من الزهد في الدنيا، وهو ضدّ ما طلب أعداء الحقّ... من الرغبة فيها**».

وقال عليه السلام: «**ألا من صبّار كريم، فإنّما هي أيام قلائل، ألا إنّه حرام**

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الكافي: ١٢٩/٢، ح٦، عنه وسائل الشيعة: ١١٢/١٦، ح٣.

عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا»[١].

علامة المؤمن عند موته

روى الكليني رحمه الله بإسناده إلى أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «**إنّ آية المؤمن إذا حضره الموت أن يبيضّ وجهه أشدّ من بياض لونه، ويرشح جبينه، ويسيل من عينيه كهيئة الدموع، فيكون ذلك خروج نفسه**»[٢].

وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام ذكر فيه علامات أُخر، وهي: «**تقلّص شَفَتاه، ويَنشر منخراه، وتدمع عينه اليسرى**». قال عليه السلام: «**فأي هذه العلامات رأيت فاكتفِ بها**»[٣].

علامة بغض عليٍّ عليه السلام

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «**أنّ علامة بغض عليٍّ تقديم غيره وتفضيله عليه**»[٤].

قال العلامة السيد الجزائري بعد ذكره هذه الرواية: وكلّ مخالفينا

---

(١) الكافي: ٢/ ١٣٠، ح ١٠، عنه بحارالأنوار: ٧٠/ ٥٥، ح ٢٨.
(٢) الكافي: ٣/ ١٣٤، ح ١١، عنه بحارالأنوار: ٥٨/ ٤٩، ح ٢٦.
(٣) الكافي: ٣/ ١٣٠، ح ٢، عنه بحارالأنوار: ٦/ ١٩٧، ح ٥٠.
(٤) نهج الإيمان لابن جبر: ٤٥٧، نحوه.

قد قالوا بهذا. وما أحسن قول علي عليه السلام لمّا قال له رجل: يا علي، إنّي أُحبّك وأُحبّ عثمان! فقال له: «**أنت أعور، إمّا أن تَعمىٰ، وإمّا أن تستبصر**»[١].

روى الإربليّ في كشف الغمّة وصية النبي صلى الله عليه وآله لابن عباس جاء فيها: «**يا ابن عباس، والذي بعثني بالحقّ نبياً إنّ النار لأشدّ غضباً علىٰ مبغض عليٍّ منها على من زعم أنّ لله ولداً**»[٢].

يا ابن عباس، لو أنّ الملائكة المقرّبين والأنبياء المرسلين اجتمعوا علىٰ بغضه ولن يفعلوا لعذّبهم الله بالنار».

قلت: يا رسول الله، وهل يُبغضه أحد؟ فقال: «**يا ابن عباس، نعم، يبغضه قوم يذكرون أنّهم من أُمّتي، لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيباً يا ابن عباس، إنّ من علامة بغضهم له تفضيل من هو دونه عليه! والذي بعثني بالحقّ نبيّاً ما خلق الله نبيّاً أكرم عليه منّي، ولا وصياً أكرم عليه من وصيّي علي...**»[٣].

---

(١) مستطرفات السرائر لابن إدريس الحلّي: ٦٤٠، عنه بحارالأنوار: ٥٨/٢٧، ح١٧.

(٢) الامالي للطوسي: ١٠٦، الفضائل لابن شاذان: ٦.

(٣) أمالي الطوسي: ١٠٦، ح١٥، عنه بحارالأنوار: ٣١٩/١٦، ح٧.

علامة الشاكر

قال أمير المؤمنين عليه السلام : «**إنّ الشكر زينة الرخاء وحصن النعماء**»[١].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟ : «**وأمّا علامة الشاكر فأربعة: الشكر في النعماء، والصبر في البلاء، والقُنوع بقِسَمِ الله، ولا يحمد ولا يعظّم إلّا الله**»[٢].

علامة الخاشع لله تعالىٰ

قال الله تعالىٰ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾[٣].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟ : «**وأمّا علامة الخاشع فأربعة: مراقبة الله في السرّ والعلانية، وركوب الجميل، والتفكّر ليوم القيامة، والمناجاة لله**»[٤].

علامات المرائي

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: أنّ

---

(١) غرر الحكم: ٣٥ رقم ٥٢٣ و ٤٥ رقم ٨٠٨، نحوه.

(٢) تحف العقول: ٢٠، عنه بحارالأنوار: ١/١٢٠، ح١١.

(٣) المؤمنون: الآية ١ و ٢.

(٤) تحف العقول: ٢٠، عنه بحارالأنوار: ١/١٢٠، ح١١.

النبي صلى الله عليه وآله قال في وصيّته له: «**للمرائي ثلاث علامات: ينشط إذا كان عند الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويُحب أن يُحمَد في جميع أُموره**»[١].

وقال صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟: «**وأمّا علامة المرائي فأربعة: يحرص في العمل لله إذا كان عنده أحد، ويكسل إذا كان وحده، ويحرص في كلّ أمره على المحمدة، ويحسن سمته بجهده**»[٢].

علامة المنافق

اعلم أنّ المنافق أسوء حالاً في الآخرة من الكافر مع تظاهره بالدين، وعدم تظاهر الكافر به؛ ولذلك كان ضرره على الإسلام والمسلمين أكثر منه، قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنْ النَّارِ﴾[٣]، فعليك بالابتعاد عنه وعدم مواصلته.

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «**الغِيبة آية المنافق**»[٤].

وجاء في وصيّة الإمام الصادق عليه السلام لهشام بن الحكم: «**والمنافق كثير الكلام، قليل العمل**»[٥].

---

(١) الخصال: ١٢١، ح١١٣، عنه بحارالأنوار: ٤١٥/١٣، ح٨.

(٢) تحف العقول: ٢٢، عنه بحارالأنوار: ١٢٢/١، ح١١.

(٣) النساء: الآية ١٤٥.

(٤) عيون الحكم والمواعظ: ٣١.

(٥) تحف العقول: ٣٩٧، عنه بحارالأنوار: ١٥٤/١، ح٣٠.

وقال النبي ﷺ: «ثلاث مَن كُنّ فيه كان منافقاً وإن صام وصلّى وزعم أنّه مسلم: مَن إذا ائتُمِنَ خان، وإذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، إنّ الله عزّوجلّ قال في كتابه: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾(١)، وقال: ﴿أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنْ الْكَاذِبِينَ﴾(٢)، وفي قوله عزّوجلّ: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً(٣)﴾(٤).

وقال ﷺ: «مَن خالفت سريرته علانيته فهو منافق، كائناً مَن كان، وحيث كان، وفي أيّ زمن كان، وعلى أيّ رتبة كان»(٥).

وقال ﷺ: في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟: «وأمّا علامة المنافق فأربعة: فاجر دخله، يخالف لسانه قلبه، وقوله فعله، وسريرته علانيته، فويل للمنافق من النار»(٦).

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «للمنافقين علامات يُعرفون بها، تحيّتهم لعنة، وطعامهم تُهمة، وغنيمتهم غلول، لا يعرفون المساجد إلّا هجراً، ولا يأتون الصلاةَ إلّا دُبراً، مستكبرون لا يألَفون ولا يُؤلَفون، خُشُب بالليل،

---

(١) الأنفال: الآية ٥٨.

(٢) النور: الآية ٧.

(٣) مريم: الآية ٥٤.

(٤) الكافي: ٢/٢٩٠، ح٥، عنه بحارالأنوار: ٦٩/١٠٨، ح٨.

(٥) مصباح الشريعة: ١٤٥، عنه بحارالأنوار: ٦٩/٢٠٧، ح٨.

(٦) تحف العقول: ٢٢، عنه بحارالأنوار: ١/١٢٢، ح١١.

صَخب بالنهار»[١].

وقال الإمام الصادق عليه السلام : «**أربع من علامات النفاق: قساوة القلب، وجمود العين، والإصرار على الذنب، والحِرص على الدنيا**»[٢].

علامات الأمانة والتُقى

قال أمير المؤمنين عليه السلام : «**ولا كرم أعزّ من التقوى**»[٣].

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده إلى الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: «**اتّبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله، وأقرّوا بما نزل من عند الله عزّوجلّ، واتّبعوا آثار الهُدى، فإنّها علامات الأمانة والتُقى**»[٤].

علامة الأُنس بالله

قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام : «**من أنس بالله استوحش من الناس**»[٥].

فإذا استوحش المؤمن من الناس اعتزلهم فأَنِس بالله، فإذا أَنِس بالله فاز بلذيذ مناجاته، وذاق حلاوة الأُنس به في خلواته.

---

(١) شرح نهج البلاغة: ٢٠/٢٦٦.

(٢) الاختصاص: ٢٢٨.

(٣) الكافي: ٨/١٩.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤١٢، ح٧، عنه بحارالأنوار: ٢٣/٩٦، ح٣.

(٥) عيون الحكم والمواعظ: ٤٣٧.

علامة الخصب

بعث معاوية رسولاً خفية بمسائل أعيته إلى عليٍّ عليه السلام، فأتى إليه فقال: أنا من رعيتك، قال: «**لا، ولكنّك رسول معاوية بكذا، فاعترف**» فقال: «**سل أحد ابنيّ هذين**»، فابتدأه الحسن عليه السلام وقال: «**جئت تسأل كم بين الحقّ والباطل؟ هو أربع أصابع، ما رأيته فحق، وما سمعته قد يكون باطلاً...**» إلىٰ أن قال عليه السلام: «**وقزح اسم شيطان، لا تقل: قوس قزح، بل قوس الله، وهو علامة الخصب وأمان (لأهل الأرض)**[1] **من الغرق...**» الحديث[2].

علامات الكَسلان

عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال فيه: «**للكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتى يفرّط، ويفرّط حتى يضيّع، ويضيّع حتى يأثم**»[3].

علامات أهل الجنّة

عن عبدالله بن سنان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: «**إنّ لأهل الجنة أربع علامات: وجه منبسط، ولسان لطيف، وقلب رحيم، ويد**

---

(١) الخصال: ٤٤١، ح٣٣، عنه بحارالأنوار: ٣٧٧/٥٦، ح١٢.

(٢) الصراط المستقيم: ١٧٨/٢، ح٧.

(٣) الخصال: ١٢١، ح١١٣ باب الثلاثة، عنه بحارالأنوار: ٤١٥/١٣، ح٨.

معطية»[١].

وفي حديث آخر ورد عنه عليه السلام أنّ هذه العلامات لأهل الإيمان، ولا منافاة؛ فأنّ الجنة أعدّها الله تعالى لأهل الإيمان، لا لأهل الكفر والكذب والنفاق.

علامات المتّقين ومعنى التقوى

التقوى على ما ورد عن أهل البيت عليهم السلام هي: **«أن لا يراك الله حيث نهاك، ولا يفقدك حيث أمرك»**[٢].

أي التقوى هي اجتناب جميع المنهيّات وارتكاب جميع المأمورات[٣].

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: **«التقوى حصن المؤمن»**[٤].

وقال عليه السلام: **«الورع أساس التقوى»**[٥].

---

(١) إرشاد القلوب: ١/٣٣٠، وفيه: «منطلق» بدل «لطيف» أي فصيح، عن تنبيه الخواطر لابن أبي فراس: ١/٩١.

(٢) تحف العقول: ٣٥٩، زبدة البيان: ٨، فقه الرضا: ٣٥٧، ح٩٥، عنه بحارالأنوار: ٧٥/٣٤٨، ح٥.

(٣) زبدة البيان: ٨.

(٤) غرر الحكم: ٥٦ رقم ١٠٨٨.

(٥) غرر الحكم: ٥٩ رقم ١١٤٩.

وقال عليه السلام: «**ولا كرم أعزّ من التقوى**»[١].

وقال عليه السلام: «**المتّقون قلوبهم محزونة، وشرورهم مأمونة**»[٢].

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «**التقوى على ثلاثة أوجه: تقوى بالله، وهو ترك الحلال فضلاً عن الشبهة، وهو تقوى خاصّ الخاصّ. وتقوى من الله تعالى، وهو ترك الشبهات فضلاً عن الحرام، وهو تقوى الخاصّ. وتقوى من خوف النار والعقاب، وهو ترك الحرام، وهو تقوى العوامّ**»[٣].

وروى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده الى أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: «**كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: إنّ لأهل التقوى علاماتٍ يُعرفون بها: صِدق الحديث، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، وقلّة الفخر والبخل، وصلة الأرحام، ورحمة الضعفاء، وقلّة المؤاتاة للنساء، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الحِلم، واتّباع العِلم فيما يقرّب إلى الله عزّوجلّ. طوبى لهم وحسن مآب**»[٤].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامة التقي: «**وأمّا علامة التقيّ فستّة[٥]: يخاف الله ويحذر بطشه، ويُمسِي ويُصبِح كأنّه يراه، لا تهمّه الدنيا ولا يعظم عليه منها شيء**

---

(١) الكافي: ١٩/٨، ح٤، أمالي الصدوق: ٣٩٩، ح٩.

(٢) غرر الحكم: ٧٢ رقم ١٣٩٤.

(٣) مصباح الشريعة: ٣٨، عنه بحارالأنوار: ٢٩٥/٦٧، ح٤١.

(٤) الخصال: ٤٨٣، ح٥٦، عنه بحارالأنوار: ٢٩٠/٦٤، ح١٢.

(٥) يحتمل سقوط بعضها من الحديث. (المؤلف).

لِحُسنِ خُلُقه»[1].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: **«القناعة علامة الأتقياء»**[2].

علامة حبّ أهل البيت النبوي عليهم السلام

روى الحافظ أبو نعيم في كتاب «منقبة المطهّرين» بإسناده، عن نافع بن الحارث، عن أبي بردة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ونحن حوله: **«والذي نفسي بيده لا تزول قَدَما عبدٍ يوم القيامة حتى يُسئل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله ممّا كسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت»**.

فقال عمر: يا رسول الله، وما آية حبّكم من بعدك؟

قال: فوضع يده علىٰ رأس علي بن أبي طالب عليه السلام ـ وهو إلىٰ جنبه ـ فقال: **«آية حبّنا من بعدي حُبّ هذا»**، ووضع يده علىٰ كتف عليّ عليه السلام ثمّ قال: **«من أحبّه فقد أحبّنا، ومن أبغضه فقد أبغضنا»**[3].

علامة المال الحلال، وعلامة المال الحرام

وروى الكليني رحمه الله في الكافي بإسناده، عن جهم بن حميد

---

(١) تحف العقول: ٢١، عنه بحارالأنوار: ١/١٢١، ح١١.

(٢) غرر الحكم.

(٣) مناقب آل أبي طالب: ٢/٤، عنه بحارالأنوار: ٧/٢٦١، ح١١، باختلاف.

الرواسي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «**إذا رأيت الرجل يخرج من ماله في طاعة الله عزّوجلّ فاعلم أنّه أصابه من حلال، وإذا أخرجه في معصية الله عزّوجلّ فاعلم أنّه أصابه من حرام**»[١].

وعن ابن عيسى، عمّن حدّثه، عنه عليه السلام قال: قلت: الرجل يخرج ثم يقدم علينا وقد أفاد المال الكثير فلا ندري اكتسبه من حلال أو حرام؟. فقال عليه السلام: «**إذا كان ذلك فانظروا في أيّ وجه يخرج نفقاته، فإن كان ينفق فيما لا ينبغي ممّا يأثم عليه فهو حرام**»[٢].

علامة وُلد عليّ عليه السلام

ادّعت امرأة اسمها زينب في أيام المتوكّل العباسي أنّها بنت أميرالمؤمنين عليه السلام، فدعا المتوكّل وجوه آل أبي طالب، فقال: كيف يُعلم كذبها؟ فقال الفتح[٣]: لا يخبرك بهذا إلّا ابن الرضا[٤]، فأمر بإحضاره وسأله؟

فقال عليه السلام: «**إنّ في ولد علي علامة**»، قال: وما هي؟

قال: «**لا تعرض لهم السباع، فألقِها إلى السباع**»، فإن لم تعرض لها

---

(١) الكافي: ٥/٣١١، ح٣٣.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) وهو الفتح بن خاقان وزير المتوكّل. (المؤلف).

(٤) يريد بابن الرضا الإمام علي الهادي عليه السلام، وكان يعرف بابن الرضا، والرضا جدّه عليه السلام. (المؤلف).

فهي صادقة.

فقالت: يا أميرالمؤمنين، الله الله فيّ فإنّما أراد قتلي...

قال علي بن مهزيار: فقال عليّ بن الجهم: جرّب هذا على قائله، فأُجيعت السباع ثلاثة أيام، ثمّ دُعي بالإمام عليه السلام وأُخرجت السباع، فلمّا رأته لاذت به وبصبصت بأذنابها، فلم يلتفت الإمام إليها وصعد السقف وجلس عند المتوكّل، ثم نزل من عنده والسباع تلوذ به وتبصبص حتى خرج.

وقال النبي صلى الله عليه وآله: «**حُرِّم لحومُ أولادي على السِباع**»(١).

علامة عدم الديانة

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «**الخيانة دليل على قلّة الورع وعدم الديانة**»(٢).

علامة العافية

روى الكليني طاب ثراه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «**العُطاسُ للمريض دليلُ العافية، وراحةٌ للبدن**»(٣).

---

(١) مناقب آل أبي طالب: ٥١٨/٣، عنه بحارالأنوار: ٦٢/٤٩، ح٧٩.

(٢) غرر الحكم: ٧٦ رقم ١٤٧٠.

(٣) الكافي: ٦٥٦/٢، بحارالأنوار: ٥٣/٧٣، ح٣.

علامة الناجي

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ في الأمالي بإسناده، عن المفضّل قال: قلت لأبي عبدالله الصادق عليه السلام: بِمَ يُعرَف الناجي؟ فقال: «**مَن كان فِعلُه لقولِهِ موافقاً فهو ناجٍ، ومَن لم يكن فعله لقوله موافقاً فإنّما ذلك مستودَع**»[١].

أقول: الإيمان المستودَع يفارق صاحبه قبل موته، فيموت وهو غير مؤمن، ويقابله المستقرّ، وهو الإيمان الثابت الذي يموت عليه صاحبه، جعلنا الله من الثابتين على الإيمان إلىٰ آخر لحظة من عمرنا.

علامة مَغيب الشمس

قال الله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾[٢].

قال الشيخ المفيد رحمه الله في المُقنِعَة: حدّ دخول الليل مَغيب قُرص الشمس، وعلامة مغيب القرص عُدْم الحمرة من المشرق، فإذا عدمت الحمرة من المشرق سقط الحظر وحلّ الإفطار. وقد روي عن أبي عبدالله عليه السلام في حدّ دخول الليل ما ذكرناه بصفته ومعناه

---

(١) أمالي الصدوق: ٤٤٠، عنه بحارالأنوار: ٢٦/٢.

(٢) البقرة: الآية ١٨٦.

الذي قدّمناه[١].

علامات الشهوة

قال الإمام الصادق عليه السلام في حديث له: «**وأصل علامات الشهوة أكل الحرام، والغفلة عن الفرائض، والاستهانة بالسنن، والخوض في الملاهي**»[٢].

استهان بالشيء: أهانه وخفّضه. والخوض في الملاهي: الدخول فيها واقتحامها من غير روية، والتمادي فيها[٣].

علامة كمال العقل

قال الصادق عليه السلام: «**كمال العقل في ثلاث: التواضع لله، وحسن اليقين، والصمت إلّا من خير**»[٤].

وقال عليه السلام: «**إذا أردت أن تختَبر عقل الرجل في مجلس واحد فحدّثه في خلال حديثك بما لا يكون، فإن أنكره فهو عاقل، وإن صدّقه فهو أحمق**»[٥].

---

(١) المقنعة للمفيد: ٣٠٠، عنه وسائل الشيعة: ٩٠/٧.

(٢) مصباح الشريعة: ١٠٣، عنه بحار الأنوار: ١٣٠/١، ح١٦.

(٣) بحارالأنوار: ١٣٠/١.

(٤) الاختصاص: ٢٤٤، عنه بحارالأنوار: ١٣١/١، ح٢٥.

(٥) الاختصاص: ٢٤٥، عنه بحارالأنوار: ١٣١/١، ح٢٨.

وقال عليه‌السلام «**لا يُلسَع العاقل من جُحرٍ مرّتين**»[١].

علامة الزاهد في الدنيا

قال أمير المؤمنين عليه‌السلام: «**الزُهدُ مَتْجَرٌ رابحٌ**»[٢].

وقال عليه‌السلام: «**الزهد ثمرة الدين**»[٣].

وقال عليه‌السلام: «**الزهد أن لا تطلب المفقود حتى تعدم الموجود**»[٤].

وقال عليه‌السلام: «**الزهد قصر الأمل**».

وقال عليه‌السلام: «**الزاهد من لا يفرح بشيء من الدنيا أتاه، ولا يحزن على شيء منها فاته**»[٥].

وقال عليه‌السلام: «**الزاهد في الدنيا من لم يغلب الحرام صبره ولم يشغل الحلال شكره**»[٦].

وقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامة الزاهد؟: «**وأمّا علامة الزاهد فهي عشرة: يزهد في المحارم ويكفّ نفسه، ويقيم فرائض ربّه، فإن كان مملوكاً أحسن الطاعة، وإن كان مالكاً**

---

(١) الاختصاص: ٢٤٥، عنه بحارالأنوار: ١/١٣٢، ح٢٩.

(٢) غرر الحكم: ٣٧ رقم ٦٠٣، ٩٢٠.

(٣) غرر الحكم: ٣٢ رقم ٤٦٦.

(٤) غرر الحكم: ٦٧ رقم ١٣٠٦.

(٥) أمالي الصدوق: ٤٢٤، الكافي: ٢/٤٥٦.

(٦) تحف العقول: ٢٠٠، عنه بحارالأنوار: ٧٥/٣٧، ح٣.

أحسن المملكة، وليس له محمية[1] **ولا حقد، يحسن إلى من أساء إليـه. وينفع من ضرّه، ويعفو عمّن ظلمه، ويتواضع لحق الله»**[2].

وقال الإمام زين العابدين عليه السلام: **«إنّ علامة الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة: تركهم كلّ خليط وخليل، ورفضهم كلّ صاحب لا يريد ما يريدون»**[3].

وقال الإمام الصادق عليه السلام: **«ومَن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصّره عيوب الدنيا داءَها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار السلام»**[4].

علامة صاحب المروءة

جاء في وصيّة الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام بن الحكم: **«يا هشام، لا دين لمن لا مروءة له...»**[5].

ولمّا كانت المروءة تلازم الدين ولا تنفك عن المؤمنين لزمنا معرفة المروءة أولاً، فمعرفة صاحبها ثانياً؛ لئلّا نضلّ بمصاحبة مَن لا دين له.

---

(١) حمية: ظ.

(٢) تحف العقول: ٢١، عنه بحارالأنوار: ١/١٢١، ح١.

(٣) تحف العقول: ٢٧٢، عنه بحارالأنوار: ٧٥/١٢٨.

(٤) من لا يحضره الفقيه: ٤/٤١٠.

(٥) تحف العقول: ٣٨٩، عنه بحارالأنوار: ١/١٤١.

قال أميرالمؤمنين عليه السلام : «**المروّة اجتناب الدنية**»[١].

وفي صاحبها قال عليه السلام : «**يستدل على مروءة الرجل ببثّ المعروف، وبذل الإحسان، وترك الامتنان**»[٢].

علامة اللئيم

اعلم أنّ اللؤم قبح فلا تجعله لبسك. كذا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام[٣]. فدع القبح لأهل القبائح فإنّ لكلٍّ أهلاً.

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام : «**اللؤم إيثار المال على الرجال**»[٤] و «**اللؤم يوجب الغِشّ**»[٥]، و «**الغِشّ من أخلاق اللئام**»[٦]. وقال عليه السلام : «**المبادرة إلى الانتقام من شِيَم اللئام**»[٧].

وقال عليه السلام : «**اللئيم إذا قدر أفحش، وإذا وعد أخلف**»[٨].

وقال عليه السلام: «**واللئيم إذا أعطى حَقَد، وإذا أُعطي جَحَد**»[٩].

---

(١) غرر الحكم: ٥٣ رقم ١٠١١.

(٢) غرر الحكم: ٨٠١ رقم ١٩.

(٣) غرر الحكم: ٧٢ رقم ١٣٨٦، وفيه (قبيح) بدل (قبح).

(٤) غرر الحكم: ٧١ رقم ١٣٧٢.

(٥) غرر الحكم: ٤٧ رقم ٨٤٠.

(٦) غرر الحكم: ٧٠ رقم ١٣٤٦.

(٧) غرر الحكم: ٨٤ رقم ١٦٠٣.

(٨) غرر الحكم: ٨٢ رقم ١٥٦٦.

(٩) غرر الحكم: ٨٢ رقم ١٥٧٠.

وقال عليه السلام: «**اللئيم لا مروّة له**»[١].

و«**من لا مروّة له لا دين له**»[٢]. كذا قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «**واللئيم يكفر الجزيل**»[٣].

وقال عليه السلام: «**اللئيم من كثر امتنانه**»[٤].

وقال عليه السلام: «**وعد اللئيم تسويف وتعليل**»[٥].

وقال عليه السلام: «**من اللؤم أن يصون الرجل ماله ويبذل عرضه**»[٦].

وقال عليه السلام: «**من أقبح اللؤم غيبة الأخيار**»[٧].

وقال عليه السلام: «**من علامات اللؤم تعجيل العقوبة**»[٨].

وقال عليه السلام: «**من علامات اللؤم الغدر بالمواثيق**»[٩].

وقال عليه السلام: «**من علامة اللؤم سوء الجوار**»[١٠].

---

(١) غرر الحكم: ٥٥ رقم ١٠٥٥.

(٢) الكافي: ١٩/١، تحف العقول: ٣٨٩، وفيهما: (يا هشام لا دين لمن لا مروّة له).

(٣) غرر الحكم: ٦٥ رقم ١٢٧١.

(٤) غرر الحكم: ٦٧ رقم ١٣٠٨.

(٥) غرر الحكم: ٧٢٥ رقم ٢.

(٦) غررالحكم: ٦٧٧ رقم ٩٧.

(٧) غرر الحكم: ٦٧٤ رقم ٦٢.

(٨) غرر الحكم: ٦٧٣ رقم ٤٤.

(٩) غرر الحكم: ٦٧٤ رقم ٤٩.

(١٠) غرر الحكم: ٦٧٤ رقم ٥٧.

فالحذار الحذار من صفات اللئيم أيّها الإنسان الكريم.

علامة شرح صدر المؤمن

قال الله تعالىٰ: ﴿فَمَنْ يُرِدْ اللهُ أَنْ يَهدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾[١].

في مجمع البيان: وقد وردت الرواية الصحيحة: أنّه لمّا نزلت هذه الآية سئل رسول الله ﷺ عن شرح الصدر ما هو؟ فقال: «**نور يقذفه الله في قلب المؤمن يشرح له صدره وينفسح**». قالوا: فهل لذلك من أمارة يعرف بها؟ قال: «**نعم، الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل نزول الموت**»[٢].

علامة القلب المتنوّر

جاء في وصية النبي ﷺ لأبي ذرّ رحمه الله: «**يا أباذرّ، إذا دخل النور القلب انفسح القلب واستوسع**»، قلت: فما علامة ذلك بأبي أنت وأُمي يا رسول الله؟ قال: «**الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل نزوله**»[٣].

---

(١) الأنعام: الآية ١٢٥.

(٢) نور الثقلين: ١/٧٦٧، بحارالأنوار: ٦٥/٢٣٦.

(٣) تنبيه الخواط: ٢/٥٨، أمالي الطوسي: ٥٣٢.

من علامات القيامة

روى الكليني ـ طاب ثراه ـ بإسناده، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «**فقال النبي صلى الله عليه وآله: من أشراط الساعة[١] أن يفشو الفالج[٢] وموت الفجأة**»[٣].

أقول: وقد كثر الفالج وموت الفجأة في عصرنا هذا كما لا يخفى على الكثير من الناس.

علامة المؤمن وعلامة الإيمان وعلامة المتكلّف[٤]

اعلم أنّ للمؤمن عند الله منزلةً كريمةً ومقاماً شامخاً، قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾[٥].

وكفى بهذه الآية الكريمة من الإشادة بعظيم قدر المؤمن عند الله تعالى.

---

(١) أي من علامات القيامة.

(٢) الفالج هو بُعد الساقين، وأمر مفلّج ليسَ بمستقيم على جهته، كذا في لسان العرب: ٣١٣/١٠ (ماده فلج).

(٣) الكافي: ٢٦١/٣، ح ٣٩.

(٤) المتكلِّف: الذي يدّعي العِلم وليس بعالم، والمتعرّض لِما لا يُعنيه. مجمع البحرين: ١١٥/٥، (مادة كلف).

(٥) النور: الآية ١٩.

وقال تعالىٰ أيضاً: ﴿وَبَشِّرْ الْـمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَـهُمْ مِـنْ اللهِ فَـضْلاً كَبِيراً﴾(١).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً﴾(٢).

وقال: ﴿وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنْ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾(٣).

إلىٰ غيرها من الآيات الكريمة التي تُشيد بعظيم مقامه ومنزلته عند الله تعالى، ولم يَنَل ذلك المقام الشامخ عند الله تعالى، إلّا لصدقه في إيمانه.

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «**الإيمان أعلى غاية**»(٤).

وقال عليه السلام أيضاً: «**الإيمان شِهاب لا يخبو**»(٥).

وقال عليه السلام: «**الإيمان إخلاص العمل**»(٦).

فعليك أن تتعرّف على المؤمن لتصافيه وتكون من عِداد

---

(١) الأحزاب: الآية ٤٧.

(٢) الأحزاب: الآية ٥٨.

(٣) التوبة: الآية ٧٢.

(٤) غرر الحكم: ٤٩ رقم ٩٠٠.

(٥) غرر الحكم: ٥٢ رقم ٩٩١.

(٦) غرر الحكم: ٥٠ رقم ٩٢٣.

المؤمنين.

قال رسول الله ﷺ في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامة المؤمن؟: «**وأمّا علامة المؤمن فإنّه يرؤف، ويفهم، ويستحي**»[١].

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: «**علامة المؤمن ثلاثة: حسن التقدير في المعيشة، والصبر على النائبة، والتفقّه في الدين**»[٢].

وجاء في وصية الإمام الصادق عليه السلام لهشام بن الحكم: «**يا هشام، قال رسول الله ﷺ إذا رأيتم المؤمن صَموتاً فادنوا منه فإنّه يُلقي الحكمة، والمؤمن قليل الكلام، كثير العمل**»[٣].

وروى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده إليه عليه السلام أنّه قيل له: ما علامات المؤمن؟ قال عليه السلام: «**أربعة: نومه كنوم الغَرقى، وأكله كأكل المَرضى، وبكاؤه كبكاء الثَكلى، وقُعُوده كقُعُود الواثب**»[٤].

وفي التهذيب: روي عن أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام أنّه قال: «**علامات المؤمن خمس: صلاة الإحدى والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختّم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم**»[٥].

---

(١) تحف العقول: ٢٠، عنه بحارالأنوار: ١/١٢٠.

(٢) تحف العقول: ٣٥٨.

(٣) تحف العقول: ٣٩٧، عنه بحارالأنوار: ١/١٥٤.

(٤) صفات الشيعه. وفي نسخة «المواثب».

(٥) مزار الشيخ المفيد: ٥٣، تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي: ٦/٥٢، ح١٢٢،

أقول: إنّ صلاة الإحدىٰ والخمسين هي الفرائض اليومية مع نوافلها، فالفرائض للمقيم غير المسافر سبع عشرة ركعة: للصبح ركعتان، وللظهر أربع، وللعصر أربع، وللمغرب ثلاث، وللعشاء أربع، فهذه سبع عشرة ركعة. والنوافل أربع وثلاثون ركعة، للصبح ركعتان قبل صلاة الصبح، وللظهر ثماني ركعات قبلها، وللعصر ثمان ركعات بعدها، وللمغرب أربع ركعات بعدها، وللعشاء ركعتان من جلوس تُعدّان ركعة واحدة، وثماني ركعات صلاة الليل، وركعتا الشفع، وبعدها ركعة هي مفردة الوتر، فتكون الفرائض ونوافلها إحدى وخمسين ركعة.

والظاهر أنّ المراد بزيارة الأربعين: زيارة الإمام الحسين عليه السلام في العشرين من شهر صفر بعد مرور أربعين يوماً على شهادته عليه السلام.

والجمع بين هذا الحديث والذي قبله القول بأنّ ذاك يومئ إلى المؤمن الذي محض الإيمان محضاً؛ لأنّ العلامات المذكورة فيه معدومة في عامة المؤمنين في عصرنا.

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام: أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال له في وصيّته: «**يا علي، للمؤمن ثلاث علامات: الصلاة والزكاة والصيام. وللمتكلّف**[1] **ثلاث علامات: يتملّق إذا حضر، ويغتاب**

⇦ عنه البحار: ٩٨/١٠٦، ح١٧.

(١) من الرجال، كذا في تحف العقول.

إذا غاب، ويَشمُت بالمصيبة»[١].

وروى الكليني ـ طاب ثراه ـ بإسناده إلى السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: **«ثلاثة من علامات المؤمن: العلم بالله، ومَن يحبّ، ومَن يكره»**[٢].

أقول: علمه بالله: أي عالماً بربّه وخالقه، فمَن علم بوجود الله تعالى تجلّت له عظمته، فتمثّلت له حقارة نفسه أمام عظمة ربّه، فخشعت له جوارحه، وانقاد إلى أمره ونهيه، فكانت عبادته لمولاه عن علم ومعرفة، فتلك عبادة المؤمنين حقّاً.

وقوله عليه السلام: **«ومن يحب ومن يكره»**: أي يعلم من يجب عليه أن يحبّه من الناس فيتقرب منه، ومن يجب عليه أن يبغضه منهم فيبتعد عنه.

وسئل الإمام الصادق عليه السلام: بأيّ شيءٍ عَلِمَ المؤمن أنّه مؤمن؟ قال: **«بالتسليم لله، والرضا بما ورد عليه من سرور وسخط»**[٣].

وعنه عليه السلام قال: **«لأهل الإيمان أربع علامات وجه منبسط، ولسان لطيف، وقلب رحيم، ويد معطية»**[٤].

---

(١) من لا يحضره الفقيه: ٣٦١/٤، تحف العقول: ١٠.

(٢) الكافي: ١٢٦/٢، ح٩، وفيه (يبغض) بدل (يكره).

(٣) المحاسن: ٣٢٨/٢.

(٤) جامع أحاديث الشيعة: ٣٢٩/٨، الاختصاص: ٣٣٥، عن تنبيه الخواطر للشيخ ورّام بن أبي فراس سنداً عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.

أقول: وذكر عليه السلام في حديث آخر هذه العلامات وعدّها من علامات أهل الجنة، ولا منافاة فإنّ الجنة إنّما أُعدّت للمؤمنين بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وبما جاء به من عند الله تعالى والعاملين بذلك، فمن كان من أهل الجنة اتصف بصفات المؤمنين لا محالة.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامة الإيمان؟: «**أمّا علامة الايمان فأربعة: الإقرار بتوحيد الله، والإيمان به، والايمان بكتبه، والإيمان برسله**»[١].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «**علامة الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرّك على الكذب حيث ينفعك، وأن لا يكون في حديثك فضل عن علمك، وأن تتّقي الله في حديث غيرك**»[٢].

وفي المحاسن مسنداً، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: «**لا يستكمل عبدٌ حقيقة الإيمان حتى يكون فيه خصال ثلاث: التفقّه في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على الرزايا**[٣][٤].

وفيه أيضاً مسنداً، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام: «**إنّ من حقيقة الإيمان أن لا يجوز منطقك علمك**»[٥].

---

(١) تحف العقول: ١٩، عنه بحارالأنوار: ١/١١٩، ح١١.

(٢) نهج البلاغة: ٤/١٠٥، عنه بحارالأنوار: ٢/١٢٢، ح٤٣.

(٣) تحف العقول: ٣٢٤، عنه بحارالأنوار: ١/٢١٣، ح١١.

(٤) المصائب.

(٥) الخصال: ٥٣، عنه بحارالأنوار: ٦٧/١٠٦.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**ثلاث خصال مَن كُنّ فيه استكمل الإيمان: الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحقّ، وإذا قدر لم يتعاطَ ما ليس له**»[١].

علامة كبر السنّ

قال الله تعالىٰ: ﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾[٢].

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده إلى الصادق عليه السلام حديثاً جاء فيه: «**وعلامة الكبر ثلاث: كلال البصر، وانحناء الظَهر، ورِقّة القَدَم**»[٣].

علامات المُسرِف

اعلم أنّ الإسراف مذموم في كلّ شيء، وقد نهى الله تعالىٰ عنه، فقال: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾[٤].

وقال الإمام زين العابدين عليه السلام في دعائِه في مكارم الأخلاق: «**وامنعني من السَرَف**»[٥].

في الخصال عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «**للمُسرِف ثلاث علامات:**

(١) روضةالواعظين: ٤٦٥.

(٢) يس: الآية ٦٨.

(٣) الخصال: ٨٨، عنه البحار: ١١٩/٦.

(٤) الأعراف: الآية ٣١.

(٥) الصحيفة السجادية.

يشتري ما ليس له، ويلبس ما ليس له، ويأكل ما ليس له»[١].

وقال رسول الله ﷺ في جواب شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامته؟: **«وأمّا علامة المُسرِف فأربعة: الفخر بالباطل،** (وذكر الثلاثة المتقدمة)، **إلّا أنّه قال: ويأكل ما ليس عنده»**[٢].

علامات خروج الدجال

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بسنده، عن النزّال بن سبرة، قال: خطبنا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فحمد الله عزّوجلّ وأثنى عليه، وصلّىٰ على محمدٍ وآله، ثمّ قال: **«سَلُوني أيُّها الناسُ قبل أن تفقدوني»** (ثلاثاً).

فقام إليه صعصعة بن صَوحان فقال: يا أميرالمؤمنين، متى يخرج الدجّال؟ فقال له عليّ عليه السلام: **«اقعد، فقد سمع الله كلامك، وعلم ما أردت، والله ما المسؤول عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات وهيآت، يتبع بعضها بعضاً كحَذوِ النعل بالنعل، وإن شئتَ انبأتك بها»**، قال: نعم يا أميرالمؤمنين فقال عليه السلام:

«احفَظ فإنّ علامة ذلك: إذا أماتَ الناس الصلاة، وأضاعوا الأمانة، واستحلّوا الكَذِب، وأكلوا الرِبا، وأخذوا الرُشا، وشيّدوا البنيان، وباعوا

---

(١) الخصال: ٩٨، تفسير نورالثقلين: ١/٧٧٢.

(٢) تحف العقول: ٢٢، عنه بحارالأنوار: ١/١٢٢، ح١١.

الدِين بالدنيا، واستعملوا السُفَهاء، وشاوروا النساء، وقطعوا الأرحام، واتّبعوا الأهواء، واستخفّوا بالدماء، وكان الحِلم ضُعفاً، والظلم فخراً، وكانت الأُمراء فجرة، والوزراء ظلمة، والعرفاء خونة، والقُرّاء فسقة، وظهرت شهادة الزور، واستُعلِنَ الفجور وقول البهتان، والإثم والطغيان، وحُلِّيت المصاحف، وزُخرِفت المساجد، وطُوِّلَت المنارات، وأُكرمت الأشرار، وازدحمت الصفوف، واختلفت القلوب، ونُقضت العهود، واقترب الموعود، وشارك النساء أزواجَهنَّ في التجارة حرصاً على الدنيا، وعَلَت أصوات الفسّاق واستُمِع منهم، وكان زعيم القوم أرذلَهم، واتُّقي الفاجر مخافة شرّه، وصُدِّق الكاذب، وائتُمِنَ الخائن، واتُّخِذت القِيان[1] والمعازف، ولَعَن آخر هذه الأُمّة أوّلَها، وركب ذوات الفروج السروج، وتشبّه النساء بالرجال، والرجال بالنساء، وشَهِد الشاهد من غير أن يُستَشهَد، وشَهِد الآخر قضاءً لذمامٍ بغير حقّ عرفه، وتفقّه لغير الدين، وآثروا عمل الدنيا على الآخرة، ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، وقلوبهم أنتن من الجِيَف، وأمرّ من الصبر، فعند ذلك الوَحَا الوَحَا[2]، ثم العَجَلَ العَجَلَ، خير المساكن يومئذٍ بيت المقدس، وليأتينّ على الناس زمان يتمنّى أحدهم أنّه من سكّانه».

---

(١) جمع قينة: الأمة المغنّية. لسان العرب: ٣٧٧/١١ (مادة قين).

(٢) الوَحاء الوَحاء! يعني البِدار البِدار، والوَحاء الوَحاء يعني الإسراع. لسان العرب: ٢٤١/١٥ (مادّة وحي).

فقام إليه أصبغ بن نباتة فقال: يا أميرالمؤمنين، مَن الدجّـال؟ فقال: «ألا إنّ الدجّال صائد بن الصيد، فالشقيّ مَن صدّقه، والسعيد من كذّبه، يخرج من بلدة يقال لها: إصفهان، من قرية تعرف باليهودية، عينه اليمنى ممسوحة، والعين الأُخرى في جبهته تضيء كأنّها كوكب الصبح، فيها علقة كأنّها ممزوجة بالدم، بين عينيه مكتوب كافر، يقرؤه كل كاتب وأُمّي، يخوض البحار، وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دُخان، وخلفه جبل أبيض يُري الناس أنّه طعام.

يخرج حين يخرج في قحطٍ شديد، تحته حمار أقمر، خطوة حماره مِيل، تُطوى له الأرض منهلاً منهلاً، لا يمرّ بماء إلّا غار إلى يوم القيامة، ينادي بأعلىٰ صوته يسمع ما بين الخافقين من الجنّ والإنس والشياطين، يقول: إليّ أوليائي، أنا الذي خلق فسوّى، وقدّر فهدى، أنا ربكم الأعلىٰ.

وكذب عدوّ الله، إنّه أعور، يَطعَم الطعام، ويمشي في الأسواق، وإنّ ربّكم عزّوجلّ ليس بأعور، ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول، تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً.

ألا وإنّ أكثر أتباعه يومئذٍ أولاد الزنا وأصحاب الطيالسة الخضر، يقتله الله عزّوجلّ بالشام على عقبة تعرف بعقبة أفيق لثلاثات ساعات مضت من يوم الجمعة علىٰ يد من يصلي المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام خلفه، ألا إنّ بعد ذلك الطامّة الكُبرى».

قلنا: وما ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: «**خروج دابّة (من) الأرض عند الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى** عليهما السلام**، يضع الخاتم على وجه كلّ مؤمن حقّاً، ويضعه على وجه كلّ كافر فينكتب هذا كافر حقّاً، حتى أنّ المؤمن لينادي: الويل لك يا كافر، وأنّ الكافر ينادي: طوبى لك يا مؤمن، وددتُ أنّي اليوم كنت مثلك فأفوز فوزاً عظيماً.**

ثم ترفع الدابّة رأسها فيراها مَن بين الخافقين بإذن الله جلّ جلاله، وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها، فعند ذلك ترفع التوبة، فلا توبة تُقبل، ولا عمل يُرفع، و﴿ لا ينفع نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبلُ أو كسبت في إيمانها خيراً ﴾[1]».

ثم قال عليه السلام: **لا تسألوني عمّا يكون بعد هذا؛ فإنّه عهد عهده إليّ حبيبي رسول الله** صلى الله عليه وآله **أن لا أُخبر به غير عترتي**».

قال النزّال بن سبرة: فقلت لصعصعة بن صوحان: يا صعصعة، ما عنى أمير المؤمنين عليه السلام بهذا؟

فقال صعصعة: يا ابن سبرة، إنّ الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام هو الثاني عشر من العترة، التاسع من ولد الحسين بن عليّ عليهما السلام، وهو الشمس الطالعة من مغربها، يظهر عند الركن والمقام، فيطهّر الأرض، ويضع ميزان العدل فلا يظلم أحدٌ أحداً، فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام أنّ حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إليه أن لا يُخبر بما

(١) الأنعام: الآية ١٥٨.

يكون بعد ذلك غير عترته الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين[١].

علامات ولد الزنا

روى الصدوق والمفيد ـ طاب ثراهما ـ عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: «**إنّ لولد الزنا علامات: أحدها: بغضنا أهل البيت، وثانيها: أنّه يحنّ إلى الحرام الذي خُلق منه، وثالثها: الاستخفاف بالدين، ورابعها: سوء المحضر[٢] للناس. ولا يسيء محضر إخوانه إلّا مَنْ ولد على غير فراش أبيه، أو حملت به أُمّه في حيضها**»[٣].

وروى المجلسي طاب ثراه، عن جابر بن عبدالله بن حزام الأنصاري قال: كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يومٍ جماعةً من الأنصار، فقال لنا: «**يا معشر الأنصار، بُورُوا[٤] أولادكم بحبّ عليّ بن أبي طالب** عليه السلام، **فمن أحبّه فاعلموا أنّه لَرُشَدة، ومن أبغضه فاعلموا أنّه لَغَيّة**»[٥].

وروى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده إلى إبراهيم بن زياد

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٧٧.

(٢) قال العلامة المجلسي قدس سره في البحار: ١٤٥/٢٧، ح٢: هو أن يحترز الناس عن حضوره ومجالسته؛ لخبث لسانه وسوء أخلاقه.

(٣) الخصال: ٢١٧، ح٤٠، الاختصاص: ٢٢٠.

(٤) البَور: الاختبار.

(٥) غيّة: زنية.

الكرخي، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: **«علامات ولد الزنا ثلاث: سوء المحضر، والحنين إلىٰ الزنا[١]، وبغضنا أهل البيت»**[٢].

وفي كتاب الاحتجاج: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال لعليٍّ بن أبي طالب عليه السلام: **«يا عليّ، لا يحبّك إلّا من طابت ولادته، ولا يبغضك إلّا من خبثت ولادته...»**[٣].

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام لنوف البكّالي: **«يا نوف، كَذِب مَن زَعَم أنّه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الأئمّة من ولدي»**[٤].

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: **«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، مَن أحبّني وأحبّك وأحبّ الأئمّة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده، فإنّه لايحبّنا إلّا من طابت ولادته، ولا يُبغضنا إلّا مَن خبث ولادته»**[٥].

وفي الخصال بإسناده إلى أبي رافع عن عليٍّ عليه السلام قال: **«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يحبَّ عترتي فهو لأحد ثلاث: إمّا منافق، وإمّا لزنية وإمّا امرؤٌ حملت به أُمّه في غير طهور»**[٦].

وينسب لأحمد الناصر الخليفة العباسي هذه الأبيات:

---

(١) الاشتياق والميل.

(٢) الأمالي للصدوق: ٤١٨، ح٢٢.

(٣) الاحتجاج: ٨٨/١، عنه بحارالأنوار: ١٤٥/٢٧، ح١.

(٤) أمالي الصدوق: ٢٧٨، ح٩، عنه بحارالأنوار: ٣٨٣/٧٤.

(٥) أمالي الصدوق: ٥٦٢، ح١٢، عنه بحارالأنوار: ١٤٦/٢٧، ح٥.

(٦) الخصال: ١١٠، ح٨٢، عنه بحارالأنوار: ١٤٧/٢٧، ح٨

قسماً بمكّةَ والحطيمِ وزَمـزَم

والراقصاتِ ومَشيِهِنّ إلى مِنىٰ

بغضُ الوصيّ عـلامةٌ مكـتوبة

كُتِبت على جبهاتِ أولادِ الزِنا

مَن لَم يُوالِ مِن البريةِ حَـيدراً

سِيّانَ عندَ اللهِ صلّىٰ أو زنىٰ[1]

من علامات المأمون على دين الله

قال أمير المؤمنين عليه السلام: **«من علامات المأمون على دين الله بعد الإقرار والعمل: الحزم في أمره، والصدق في قوله، والعدل في حكمه، والشفقة على رعيّته، لا تخرجه القدرة إلى خُرقٍ[2]، ولا اللِينُ إلى ضُعف، ولا تمنعه العزّة من كرم عفو، ولا يدعوه العفو إلى إضاعة حقّ، ولا يدخله الإعطاء في سَرَف، ولا يتخطّى به القصد إلى بخل، ولا تأخذه نِعَم الله ببطر»**[3].

فهكذا يجب أن تكون أيّها المؤمن؛ ليأتمنك المؤمنون على دين الله فيستريحوا إليك.

---

(١) نهج الإيمان لابن جبر: ٤٥٩، تاريخ سامراء.

(٢) الخُرْقُ والخُرُق: نقيض الرِّفْق. لسان العرب: ٧٣/٤ (مادة خرق).

(٣) شرح نهج البلاغة: ٢٥٦/٢٠، سجع الحمام في حكم الإمام.

علامات أهل الدين

روى الشيخ الصدوق ـ طاب ثراه ـ في «الخصال» وفي «ثواب الاعمال»، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: **«مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة»**[1].

فعليك أيّها المؤمن التعرّف عليهم، فجالِسْهم لتنال شرف الدارين والكرامة في النشأتين، وآثر مجالستهم على كلّ قريب وبعيد.

وروى رحمه الله أيضاً مسنداً، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: **«قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ لأهل الدين علامات يعرفون بها: صِدق الحديث، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، وصلة الرحم، ورحمة الضعفاء، وقلّة المؤاتاة للنساء[2]، وبذل المعروف، وحسن الجوار[3]، وسعة الخلق، واتّباع العلم، وما يقرّب إلى الله عزّوجلّ (زلفى)، طوبى لهم وحُسن مآب....**

ووصف عليه السلام طوبى، ثم قال: **«ألا فهكذا كونوا»**[4].

وروى الشيخ المفيد رحمه الله في المجالس مسنداً، عن إبراهيم بن

(١) الخصال: ٥، ح١٢، ثواب الأعمال: ١٣٢. قال في الوافي: ١/١٧٦، ذيل رقم ٩٨، عن الكافي: ١/٣٩، ح٤: المراد بأهل الدين: العلماء العارفون بأركانه، العاملون بأحكامه.

(٢) في نسخة: (المراقبة).

(٣) كذا في الكافي، وفي الأصل: وحسن الخلق.

(٤) الأمالي للصدوق: ٢٩٠، ح٧، الكافي ٢/٢٣٩، ح٣٠.

عقبة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: «**إنّ صاحب الدين فكّر فعَلَته السكينة، واستكان فتواضع، وقنع فاستغنى، ورضي بما أُعطي، وانفرد فكُفي الأحزان**[١]**، ورفض الشهوات فصار حرّاً، وخلع الدنيا فتحامىٰ الشرور، وطرح الحقد فظهرت المحبّة، ولم يُخف الناس فلم يَخَفهم، ولم يذنب إليهم فسلم منهم، وسَخَت**[٢] **نفسه عن كل شيء ففاز واستكمل الفضل، وأبصر العاقبة فأمن الندامة**»[٣].

وروى الصدوق في «الخصال» مسنداً، عن أبي ولّاد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «**كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: إنّ المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه، وقلّة المِراء وحلمه، وصبره وحسن خلقه**»[٤].

من علامات الشقاء

روى الكليني رحمه الله بإسناده إلى السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «**قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من علامات الشقاء: جمود العين، وقَسوة القلب، وشدّة الحرص في طلب الدنيا، والإصرار على الذنب**»[٥].

---

(١) في أمالي المفيد: «الإخوان».

(٢) في البحار: «سخط».

(٣) الأمالي للمفيد: ٥٢، ح١٤، عنه بحارالأنوار: ٢/٥٣، ح٢٣.

(٤) الخصال: ٢٩٠، ح٥٠، عنه بحارالأنوار: ٢/١٢٩، ح١١.

(٥) الكافي: ٢/٢٩٠، الخصال: ٢٤٣.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: **«من علامات الشَقاء غِشّ الصديق»**[١].

وقال عليه السلام: **«مِن علامة الشَقاء الإساءة إلى الأخيار»**[٢].

وقال عليه السلام: **«الحِرص علامة الأشقياء»**[٣].

وقال صلى الله عليه وآله: **«علامة الشَقاوة أربعة: نسيان الذنوب الماضية وهي عند الله محفوظة، وذكر الحسنات الماضية ولا يدري قُبِلَت أو رُدّت، ونظره إلى مَن هو فوقه في الدنيا، وإلى مَن هو دونه في الدين»**[٤].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: **«مِن شَقاء المرء أن يُفسد الشكّ يقينه»**[٥].

وقال عليه السلام: **«مِن الشَقاء أن يصون المرء دنياه بدينه»**[٦].

وقال النبي صلى الله عليه وآله: **«يا علي، أربع خصال من الشقاء: جمود العين، وقَساوة القلب، وبُعدُ الأمل، وحُبّ البقاء»**[٧].

علامة ليلة القدر

اعلم أنّ ليلة القدر لها فضل عظيم على سائر ليالي السنة، وأجر

---

(١) غرر الحكم: ٦٧٤ رقم ٤٨.

(٢) غرر الحكم: ٦٧٤ رقم ٥٨.

(٣) غرر الحكم: ٤٠ رقم ٦٧٧.

(٤) راجع الخصال، الاختصاص.

(٥) غرر الحكم: ٦٧٧ رقم ٩٨.

(٦) غرر الحكم: ٦٧٧ رقم ٩٩.

(٧) الخصال: ٢٤٣، تفسير نور الثقلين: ٣٩٨/٢.

الطاعات والعبادات يُضاعَف فيها على سائر لياليها. قال الله تعالى: ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾[1]. وبما أنّها قد تخفىٰ على الإنسان لخفاء هلال أول ليلة من شهر رمضان لعارض يكون في السماء فقد ذكر الأئمة عليهم السلام لها علامة نتوصّل بها إلىٰ معرفتها لندرك فضلها.

روى الكليني والصدوق ـ طاب ثراهما ـ بإسنادهما إلى العلاء، عن محمد (بن مسلم)، عن أحدهما (الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليهما السلام) قال: سألته عن علامة ليلة القدر؟ فقال عليه السلام: «**علامتها أن تطيب ريحها، فإن كانت في بردٍ دفئت، وإن كانت في حرٍّ بردت وطابت**»[2].

علامة السعيد

اعلم أنّ الإنسان: إمّا شقيّ، وإمّا سعيد، وقد أعدّ الله الجنة دار الخلد والكرامة للسُعداء من عباده المؤمنين، كما أعدّ النار يوم القيامة للأشقياء من عباده، قال الله تعالىٰ: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ * فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ * خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ

---

(١) القدر: الآية ٣.

(٢) الكافي: ١٥٧/٤، ح٣، من لايحضره الفقيه: ١٥٩/٢، ح٢٠٢٧.

فِيهَا مَـا دَامَتْ السَّـمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَـا شَـاءَ رَبُّكَ عَـطَاءً غَـيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾[١].

فإذا كنت تشفق من دخول النار ولا شكّ أنّك تشفق مِن دخولها لأنّها أُعدّت للكافرين والمنافقين والعصاة والجبّارين، وترغب في دخول الجنة دار المؤمنين والمتّقين والسعداء والصالحين فكن من عَداد السعداء وجانب الأشقياء، وقد تـضمنت أحـاديث الأئـمة الطاهرين عليهم السلام ذكر علامات كلّ صِنف من هذين الصنفين، فخذ بما فيها من علامات السعداء؛ لتكون سعيداً في الدنيا والآخرة.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**أمارات السعادة**[٢] **إخلاص العمل**»[٣].

وقال الإمام الصادق عليه السلام للمفضّل بن عمر: «**يا مفضّل، إذا أردت أن تعلم أشقيّاً الرجل أم سعيداً فانظر برّه ومعروفه إلى من يصنعه، فـإن صنعه إلى مَن هو أهله فاعلم أنّه إلى خير يصير، وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم أنّه ليس له عند الله خير**»[٤].

وللتعرف على الشقيّ راجع عنوان (من علامات الشَقاء).

---

(١) هود: الآيات ١٠٥ ـ ١٠٨.

(٢) علاماتها.

(٣) غرر الحكم.

(٤) الأمالي الطوسي: ٦٤٤، عنه بحارالأنوار: ٤١٧/٧١، ح٣٧.

علامات ظهور الإمام المهدي المنتظر الثاني عشر من أئمّة أهل البيت عليهم السلام

اعلم أنّ ظهور الإمام المهدي بن الإمام الحسن العسكري عليهما السلام لابدّ منه.

روى الطبرسي رحمه الله عن الإمام الجواد عليه السلام أنّه قال في حديث طويل: **«والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة، وخصّنا بالإمامة إنّه لو لم يبقَ من الدنيا إلّا يوم لَطَوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج (القائم)، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلِئَت جوراً وظلماً»**[1].

وقد وردت عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أحاديث تضمّنت ذكر علامات ظهوره.

روى الشيخ الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده إلى محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: **«إنّ قُدّام القائم علامات تكون (بلوى) من الله عزّوجلّ للمؤمنين»**.

قلت: ما هي جعلني الله فداك؟ قال: **«ذلك قول الله عزّ و جلّ: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ﴾ يعني المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام ﴿ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾[2]»**.

---

(١) إعلام الورىٰ بأعلام الهدىٰ: ٢/٢٤٢.

(٢) البقرة: الآية ١٥٥.

قال: «يبلوهم ﴿بشيء من الخوف﴾ من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم ﴿والجوع﴾ بغلاء أسعارهم ﴿ونقص من الأموال﴾ قال: كساد التجارات وقلة الفضل ﴿و﴾ نقص من ﴿الأنفس﴾ قال: «موت ذريع[١] **﴿و﴾ نقص من ﴿الثمرات﴾ قال: قلّة ريع ما يزرع، ﴿وبشّر الصابرين﴾ عند ذلك بتعجيل خروج القائم».**

ثم قال لي: **«يا محمد، هذا تأويله، إنّ الله تعالىٰ يقول: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾**[٢]**».**

وبإسناده عن عمر بن حنظلة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

«قبل قيام القائم خمس علامات محتومات: اليماني[٣] **والسفياني**[٤] **والصيحة**[٥] **وقتل النفس**

---

(١) الذريع: السريع، وموت ذريع: سريع فاشٍ لايكاد الناس يتدافنون. لسان العرب: ٣٧/٥ (مادة ذرع).

(٢) آل عمران: الآية ٧.

(٣) رجل يخرج من اليمن يدعو إلى المهدي عليه السلام. قاله في الوافي.

(٤) قال في الوافي: رجل من آل ابي سفيان يخرج بالشام يملك ثمانية أشهر.

(٥) النداء من السماء أول النهار: ألا إنّ الحقّ مع عليٍّ وشيعته، ثمّ ينادي إبليس في آخر النهار من الأرض: ألا إنّ الحقّ مع عثمان وشيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون». كذا ورد عن الإمام الباقر عليه السلام، رواه المفيد في الإرشاد والصدوق في إكمال الدين.

وعن المعلّىٰ بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «صوت جبرئيل من ⇦

الزكية[١] **والخسف بالبيداء**[٢][٣] فقلت: جعلت فداك، إن خرج أحد من أهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه؟ قال: «لا...»[٤].

قال الصادق عليه السلام: «**لو رأيت السفياني لرأيت اخبث الناس أشتر أحمر أرزق يقول يا رب ثاري ثاري ثم النار، وقد بلغ من خبثه أنه يدفن أُم ولد له وهي حية مخافة أن تدلّ عليه**[٥]».

وروى المفيد رحمه الله في الإرشاد، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «**الزَم الأرضَ ولا تحرّك يداً ولا رجلاً حتى ترىٰ علامات أذكرُها لك، وما أراك تُدرِك ذلك: اختلاف بني العباس، ومنادٍ ينادي من السماء، ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق، وخسف قرية من قرى**

⇦ السماء، وصوت إبليس من الأرض، فاتّبِعوا الصوت الأوّل وإيّاكم والأخير أن تُفتَنوا به» الوافي للفيض الكاشاني: ٢/٤٤٦.

(١) روى المفيد في الإرشاد عن الإمام الباقر عليه السلام أنّه قال: «ليس بين قيام القائم وقتل النفس الزكية أكثر من خمس عشرة ليلة». قال في الوافي: غلام من آل محمد يقتل بين الركن والمقام، اسمه محمد بن الحسن (يقتل بلا جرم ولا ذنب، فإذا قتلوه لم يبقَ لهم في السماء عاذر ولا في الأرض ناصر)، وزاد في بعض الأخبار قتل نفس زكية اخرى بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين. قاله في الوافي.

(٢) أرض بين مكة والمدينة تخسف بجيش السفياني إلى باطن الأرض.

(٣) اكمال الدين واتمام النعمة.

(٤) الكافي: ٨/٣١٠، ح٤٨٣.

(٥) اكمال الدين و اتمام النعمة.

الشام تسمّى الجابية، ونزول التُرك الجزيرة، ونزول الرُوم الرَملَة، واختلاف كثيرٍ عند ذلك في كلّ أرض، حتى تخرب الشام، ويكون سبب خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها: راية الأصهب، وراية الأبقع، وراية السفياني»(١).

عن عبدالله بن أبي منصور البجلي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن اسم السفياني؟ فقال: **«وما تصنع باسمه؟ إذا ملك كور الشام الخمس: دمشق وحمص وفلسطين والأُردن وقنّسرين فتوقّعوا عند ذلك الفرج»**.

قلت: يملك تسعة أشهر؟ قال: **«لا، ولكن يملك ثمانية أشهر لا يزيد يوماً»**(٢).

وروى أيضاً عنه عليه السلام أنّه قال: **«إنّ أمرَ السفياني من المحتوم، وخروجه في رجب»**(٣).

وروى الصدوق ـ طاب ثراه ـ عن محمد بن مسلم الثقفي الطحّان قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله فقال لي مبتدئاً: **«يا محمد بن مسلم** (وساق الحديث الى أن قال): **ومن علامات خروجه خروج**

---

(١) غيبة الشيخ الطوسي: ٤٤٢، ح ٤٣٤.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٦٥١، ح ١١.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٦٥٢، ح ٥.

السفياني من الشام[١]، وخروج اليماني (من اليمن)، وصيحة من السماء في شهر رمضان[٢]، ومنادٍ ينادي باسمه واسم أبيه»[٣].

وروى الشيخ المفيد رحمه الله مسنداً، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: **«لا يكون ما تمدّون اليه أعناقكم حتّى تُميّزوا وتُمحّصوا، فلا يبقى منكم إلّا القليل، ثمّ قرأ ﴿ الٓمٓ * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾[٤].**

ثمّ قال عليه السلام: **«إنّ من علامات الفَرَج حدثاً يكون بين المسجدين[٥]، ويَقتُل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشاً من العرب»[٦].**

---

(١) قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس، وهو رجل ربعة، وحش الوجه، ضخم الهامة، بوجهه أثر جُدري، إذا رأيته حسبته أعور، اسمه عثمان، وأبوه عنبسة، وهو من ولد أبي سفيان، حتى يأتي أرضاً ذات قرار ومعين فيستوي على منبرها».إكمال الدين: ٦٥١، ح ٩.

(٢) روىٰ الصدوق طاب ثراه، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «الصيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاثٍ وعشرين مضين من شهر رمضان، يسمعها كلّ قوم بلسانهم». إكمال الدين: ٦٥٠، ح٦.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٢٨، ح٧، إعلام الورىٰ: ٢/٢٣٣.

(٤) العنكبوت: الآية ١ و ٢.

(٥) في الغيبة للشيخ الطوسي طاب ثراه:٤٤٨، ح٤٤٧: «الحرمين» بدل «المسجدين»، وزيادة (قلت: وأيّ شيءٍ يكون الحدث؟ فقال: عصبية تكون بين الحرمين)، ويقتل....

(٦) الإرشاد للمفيد: ٢/٣٧٥، غيبة الطوسي ٤٤٨، ح٤٤٧.

قال العلّامة الكبير السيد محسن الأمين رحمه الله: (المراد بالمسجدين: مسجد مكة والمدينة، بدليل قول الصادق عليه السلام: **«إنّ قدّام هذا الأمر علامات، حدث يكون بين الحرمين»**. قيل: ما الحدث؟ قال: **«عصبة تكون، ويقتل فلان من آل فلان خمسة عشر رجلاً»**.

والمراد بفلان وفلان: رجل من ولد العباس؛ لأنّ المتعارف في ذلك الوقت التعبير عن بني العبّاس ببني فلان في كثير من الروايات تقيةً)[١].

وروى الشيخ الطوسي ـ طاب ثراه ـ، عن حذلم بن بشير قال: قلت لعليّ بن الحسين عليهما السلام: صف لي خروج المهدي، وعرّفني دلائله وعلاماته.

فقال: **«يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له: عوف السلمي بأرض الجزيرة، ويكون مأواه بكريت[٢]، وقتله بمسجد دمشق، ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند، ثم يخرج السفياني الملعون من الوادي اليابس، وهو من ولد عتبة بن أبي سفيان، فإذا ظهر السفياني اختفى المهدي، ثم يخرج بعد ذلك»**[٣].

وروى الشيخ الطوسي رحمه الله بإسناده، عن الحسن بن علي عليهما السلام: «لا

---

(١) المجالس السفينة: ج ٥، أعيان الشيعة: ٧٧/٢.

(٢) لعلّ الصواب تكريت.

(٣) الغيبة للطوسي: ٤٤٤، ح٤٣٧، عنه بحارالأنوار: ٢١٣/٥٢، ح ٦٥.

يكون هذا الأمر حتى يبرأ بعضكم من بعض، ويلعن بعضكم بعضاً، ويَتفُل بعضكم في وجه بعض، وحتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض».

قلت: ما في ذلك خير؟ قال: «**الخير كلّه في ذلك، عند ذلك يقوم قائمنا يرفع ذلك كلّه**»[١].

أقول: وقد شاهدنا أكثر هذه العلامات في عصرنا الحاضر فنسأل الله تعالى أن يعجّل في ظهور وليّ الأمر وصاحب العصر أرواحنا فداه، ويمتّعنا في أيامه الزاهرة.

وروى الصدوق ـ طاب ثراه ـ مسنداً، عن محمد بن مسلم الثقفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: «**القائم منّا منصور بالرُعب، مؤيّد بالنَصر، تُطوىٰ له الأرض، وتَظهَر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويُظهِر الله عزّوجلّ به دينه على الدين كلّه ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلّا قد عمّر، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلّي خلفه**».

قال: قلت: يابن رسول الله، متى يخرج قائمكم؟

قال: «**إذا تشبّه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال**[٢]، **واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وركب ذوات الفروج السروج، وقبلت**

---

(١) الغيبة للطوسي: ٤٣٨، ح٤٢٩، عنه بحارالأنوار: ٢١١/٥٢، ح٥٨.

(٢) كما في زماننا هذا. (المؤلف).

شهادات الزور، وردّت شهادات العدول، واستخفّ الناس بالدماء وارتكاب الزنا، وأكل الربا، واتُّقي الأشرار مخافة ألسنتهم، وخروج السفياني من الشام[١]، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمد ﷺ بين الركن والمقام، اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة من السماء بأنّ الحق فيه وفي شيعته، فعند ذلك خروج قائمنا، فإذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة، واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وأول ما ينطق به: ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[٢]»، ثمّ يقول: «أنا بقيّة الله في أرضه، وخليفته، وحجّته عليكم».

فلا يسلّم عليه مسلّم إلّا قال: السلام عليك يا بقية الله في أرضه، فإذا اجتمع عليه العقد - وهو عشرة آلاف رجل - خرج، فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عزّوجلّ من صنم وغيره إلّا وقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة؛ ليعلمَ اللهُ من يطيعه بالغَيب ويؤمن به»[٣].

---

(١) تقدّم أنّ اسمه عثمان بن عنبسة وهو من وُلد عتبة بن أبي سفيان.

(٢) هود: الآية ٨٨.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٣١، ح١٦، عنه بحارالأنوار: ١٩٢/٥٢، ح٢٤.

علامات الإمام القائم إذا خرج

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ بإسناده، عن أبي الصلت الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: ما علامات القائم منكم إذا خرج؟ قال: **«علامته أن يكون شيخ السِنّ، شابّ المنظر، حتّى أنّ الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإنّ من علامته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتى يأتيه أجله»**[١].

علامات أهل النار

أعدّ الله سبحانه النار ـ أعاذنا الله منها ـ للكافرين والمنافقين والفاسقين، وللعصاة من خلقه المعتدين على عباده، وهي دار الخزي والنكال وعظيم الوبال. وقد وردت عن أهل البيت عليهم السلام علامات لأهلها يُعرفون بها في هذه الحياة.

منها: ما ورد عن الإمام الحسن عليه السلام في حديث له: **«إنّ لأهل النار علامات يُعرفون بها: إلحاد لأولياء الله، وموالاة لأعداء الله»**[٢].

ونجد في عصرنا هذا كثيرين ممّن ينتحلون التشيّع والشيعة منهم بُراء، يوالون الضالّين من عباد الله ويحسبون أنّهم على الحقّ، وذلك

---

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٦٥٢، ح١٢، عنه بحارالأنوار: ٢٨٥/٥٢، ح١٦.

(٢) بحار الأنوار: ١٠٢/٤٤، ح٩، عن شرح نهج البلاغة: ٢٧/١٦.

هو الضلال المبين.

علامة الكذّاب

اعلم أنّ الكذب من أرذل الأخلاق وأخسّ الصفات، ففي دعوات الراوندي: قال رجل للنبي ﷺ: المؤمن يزني؟ قال: «**قد يكون ذلك**»، قال: المؤمن يسرق؟ قال: «**قد يكون ذلك**»، قال: يا رسول الله، المؤمن يكذب؟ قال: «**لا، قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ﴾**[1]»[2].

وقال النبي ﷺ في وصيته لأميرالمؤمنين عليه السلام: «**يا علي، إيّاك والكذب؛ فإنّ الكذب يُسوّد الوجه، ثم يُكتب عند الله كذّاباً، وإنّ الصِدق يُبيّض الوجه، ويُكتب عند الله صادقاً، واعلم أنّ الصدق مبارك، والكذب مشؤوم**»[3].

وقال رسول الله ﷺ في جواب سؤال شمعون بن لاوي لمّا سأله عن علامة الكذّاب؟: «**وأمّا علامة الكذّاب فأربعة: إن قال لم يُصَدَّق، وإن قيل له لم يُصدِّق، والنميمة، والبُهت**»[4].

---

(١) النحل: الآية ١٠٥.

(٢) سفينة بحار الأنوار: ٢٠٣/٤، دعوت الراوندي: ١١٨، ح٢٧٥، عنه بحارالأنوار، ٢٦٣/٦٩، ح٤٧.

(٣) تحف العقول: ١٤، عنه بحارالأنوار: ٦٧/٧٤، ح٦.

(٤) تحف العقول: ٢٢، عنه بحارالأنوار: ١٢٢/١، ح١١.

وروى الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: «**آية الكذّاب**[1] **بأن يُخبرك خبر السماء والأرض والمشرق والمغرب، فإذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء**»[2].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «**الكذب مجانب الإيمان**»[3].

وقال عليه السلام: «**الكذب مهانة وخيانة**»[4].

وقال عليه السلام: «**الكذب يزري بالانسان**»[5].

وقال عليه السلام: «**الكذب يوجب الوقيعة**»[6].

وقال عليه السلام: «**الكذب شين الأخلاق**»[7].

وقال عليه السلام: «**الكذب يرديك وإن أمنته**»[8].

وقال عليه السلام: «**الكذب فساد كلّ شيء**»[9].

---

(١) علامته.

(٢) الكافي: ٢/٣٤٠، ح٨، عنه بحارالأنوار: ٦٩/٢٤٨، ح١١.

(٣) غرر الحكم، علل الشرائع: ١/٢٤٨، ح١، عنه بحارالأنوار: ٦٩/٢٦٠، ح٢٧.

(٤) غرر الحكم: ٤٢ رقم ٧٣٣.

(٥) غرر الحكم: ٤٥ رقم ٧٩٢.

(٦) غرر الحكم: ٤٥ رقم ٧٩٧.

(٧) غرر الحكم: ٥٣ رقم ١٠١٣.

(٨) غرر الحكم: ٦٠ رقم ١١٦٢.

(٩) غرر الحكم: ٥٩ رقم ١١٥٩.

وقال عليه السلام: «**الكذب يؤدّي إلى النفاق**»[١].

وقال عليه السلام: «**الكَذِبُ شَينُ اللِسان**»[٢].

وقال عليه السلام: «**الكاذب على شَفَا مَهواةٍ ومَهانة**[٣]. **ولا سوءَة أسوء من الكذب**»[٤].

وقد اتصفت بهذه الصفة الرذيلة أُمّة كبيرة تنتحل الإسلام، اختلقت لها اسم (أهل السنّة والجماعة)، فترى إمامها يكذب، وعالمها يكذب، وفقيهها يكذب، ومؤلّفها يكذب، وخطيبها يكذب، فكأنّ الكذب أصل من أُصول دينها، لن ينفكّوا عنه أبداً في كتاباتهم ومحاوراتهم وللتعرف على جماعة من رجالاتهم وكتّابهم اقرأكتابنا «مَن هم الكذّابون: الشيعة أم السنة؟»، أو كتابنا «كَذِبوا على الشيعة»، وقد طبع الجزء الأول من الأخير في طهران عام ١٤٠٣ هـ، نشرته مكتبة مسجد جامع في طهران[٥]، وقد تضمّن الردّ على عشرةٍ من هؤلاء الكذّابين، تتعرّف على أسمائهم في الصفحة الأُولى من الكتاب.

كتبناه ردّاً على الدكتور الكذّاب عبدالله محمد الغريب، حيث قال

---

(١) غرر الحكم: ٦٣ رقم ١٢٢٥.

(٢) غرر الحكم: ٥٧ رقم ١١٠٤.

(٣) غرر الحكم: ٦٧ رقم ١٢٩٤.

(٤) الكافي: ٩/٨، ح ٤.

(٥) وتليه أجزاء أُخر.

في كتابه «وجاء دور المجوس» في الصفحة ١٣١ منه، طبع مصر عام ١٩٨١ دار الجيل للطباعة: (شعار كتّاب الشيعة اليوم وأمس الكذب، ودثارهم الفتنة، وبضاعتهم النفاق والدسيسة).

فاقرأه وصبّ لعناتك على كلّ كذّابٍ أثيمٍ ومفترٍ زنيم.

علامات هيجان الدم

قال الصادق عليه السلام: **«إنّ للدَمِ وهيجانه ثلاثَ علامات: البَثر في الجسد، والحكّة في الجلد، ودبيب الدوابّ (ما يتخيّله الإنسان كدبيب النمل في بدنه)**[١].

من علامات الفقيه[٢]

روى الصدوق ـ طاب ثراه ـ مسنداً إلى الإمام أبي الحسن عليه السلام قال: **«من علامات الفقيه: العِلم والحِلم والصَمت، إنّ الصمت من أبواب الحكمة، إنّ الصَمت يكسب المحبّة، إنّه دليل على كلّ خير»**[٣].

---

(١) طبّ الإمام الصادق عليه السلام و طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٥٥.

(٢) قال العلّامة المجلسي طاب ثراه: ويطلق الفقيه غالباً في الأخبار على العالِم العامِل الخبير بعيوب النفس وآفاتها، التارك للدنيا، الزاهد فيها، الراغب الىٰ ما عنده تعالىٰ من نعيمه وقربه ووصاله. بحار الأنوار: ١٥٨/٢. (بيان).

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٣٤/١، ح١٤، الخصال: ١٥٨، ح٢٠٢، عنهما بحارالأنوار: ٤٨/٢، ح٦.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «**ألا أُخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يرخّص الناس في معاصي الله، ولم يقنّطهم من رحمة الله، ولم يؤمّنهم من مكر الله، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلىٰ ما سواه، ولا خير في عبادة ليس فيها تفقّه، ولا خير في علم ليس فيه تفكّر، ولا خير في قراءة ليس فيها تدبّر**»(١).

روى الراوندي بإسناده، عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: «**قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الفقهاء أُمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا**».

قيل: يا رسول الله، وما دخولهم في الدنيا؟ قال: «**اتّباع السلطان، فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على أديانكم**»(٢).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «**الورع شيمة الفقهاء**»(٣).

وقال عليه السلام: «**من تفقّه وُقِّر**»(٤).

وقال الصادق عليه السلام لأصحابه: «**عليكم بالتفقّه في دين الله، ولا تكونوا أعراباً؛ فإنّه من لم يتفقّه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة، ولم يزكِّ له عملاً**»(٥).

وقال عليه السلام: «**تفقّهوا في الدين، فإنّ مَن لم يتفقّه منكم في الدين فهو**

---

(١) تحف العقول: ٢٠٤، عنه بحارالأنوار: ٤١/٧٥، ح ٢٤.

(٢) نوادر الراوندي: ١٥٦، عنه بحارالأنوار: ٣٦/٢، ح٣٨.

(٣) غرر الحكم: ٥٤ رقم ١٠٣٧.

(٤) الكافي: ٢٠/٨، تحف العقول: ٩٥، عنه بحارالأنوار: ٢٨٣/٧٤، ح ١.

(٥) الحق المبين في تحقيق كيفية التفقه في الدين: ٢.

أعرابي، إنّ الله عزّوجلّ يقول في كتابه: ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[١]».

وقال عليه السلام: «**ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقّهوا في الحلال والحرام**»[٢].

وعنه عليه السلام: «لو أتيت بشابٍّ من شباب الشيعة لا يتفقّه لأدّبته»[٣].

قال العلّامة المحقّق المحدّث الفيض الكاشاني رحمه الله: (والتفقّه في الدين عبارة عن تحصيل البصيرة في المسائل الدينية، علميةً كانت أو عملية، باطنيةً أو ظاهرية، متعلّقةً بالعبادات والمعاملات فرضاً معرفتها أو العمل بها أو سنّة أو أدباً)[٤].

فمن لم يتفقّه في الدين خدعته أقاويل لصوص الدين، فيضلّ عن الصراط المستقيم وهو لا يدري. عصمنا الله وجميع المؤمنين من شرور فقهاء السوء المُضِلِّين.

علامات العالِم وعلامات المتكلّف

اعلم أنّ للعالِمِ مقاماً كريماً عند الله تعالى ليس لغيره من سائر

---

(١) التوبة: الآية ١٢٢.

(٢) المحاسن: ١/٢٢٩، ح١٦٥، عنه بحارالأنوار: ١/٢١٣، ح١٢.

(٣) الأصول الأصيلة، المحاسن: ١/٢٢٨، ح١٦١، عنه بحارالأنوار: ١/٢١٤، ح١٦.

(٤) الحق المبين في تحقيق كيفية التفقّه في الدين: ٢.

خلقه، قال الله تعالىٰ: ﴿ يَرْفَعُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾[١]، وقال تعالىٰ: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ ﴾[٢]، وقال تعالىٰ: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالَا الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[٣]، وقال تعالى: ﴿ قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴾[٤]، وقال: ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾[٥].

وقد وردت عن النبي ﷺ أحاديث تُعرِب عن أهميّة العلم وأهله، قال ﷺ: «**أكثرُ الناس قيمةً أكثرُهم علماً، وأقلّ الناس قيمةً أقلّهم علماً**»[٦].

وقال ﷺ: «**العلماء ورثة الأنبياء**»[٧].

وقال ﷺ: «**طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلّ مسلم، فاطلبوا العلم من مظانّه، واقتبسوه من أهله**»[٨].

---

(١) المجادلة: الآية ١١.

(٢) الزمر: الآية ٩.

(٣) النمل: الآية ١٥.

(٤) طه: الآية ١١٤.

(٥) العنكبوت: الآية ٤٣.

(٦) أمالي الصدوق: ٧٣، ح ٤، عنه بحارالأنوار: ١/١٦٣، ح ١.

(٧) أمالي الصدوق: ١١٦، ح ٩، عنه بحارالأنوار: ١/١٦٤، ح ٢.

(٨) أمالي الطوسي: ٥٢١، ح ٣٨، عنه بحارالأنوار: ١/١٧١، ح ٢٤.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: **«أيها الناسُ، اعلموا أنّ كمال الدين طلب العلم والعمل به، وأنّ طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال، إنّ المال مقسوم بينكم، مضمون لكم، قد قسّمه عادل بينكم وضمنه، سَيَفِي لكم به، والعلم مخزون عليكم عند أهله قد أُمرتم بطلبه منهم فاطلبوه...»**[١].

وبعد أن عرفت قيمة العلم فاعرف العالِم الذي عليك أن تأخذ العلم منه، والذي له عندالله شأن ومقام كريم بالخصال التي استحقّ إطلاق اسم عالِمٍ عليه، والعلامات التي يتّصف بها؛ لئلّا يشتبه عليك بالمتكلّف المتشبّه بالعالِم تضليلاً للعوامّ من الناس.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«تقرّبوا إلى عالِمٍ يدعوكم من الكبر إلى التواضع، ومن الرياء إلى الإخلاص، ومن الشكّ إلى اليقين، ومن الرغبة إلى الزهد، ومن العداوة إلى النصيحة»**[٢].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: **«العالِمُ من شَهِدت بصحّة أقواله أفعالُه»**[٣].

وقال الإمام الصادق عليه السلام: **«إذا رأيتم العالِمَ محبّاً للدنيا فاتّهموه على دينكم؛ فإنّ كل محبٍّ يحوط ما أحبّ»**[٤].

---

(١) تحف العقول: ١٩٩، عنه بحارالأنوار: ١/١٧٥، ح٤١.

(٢) عدّة الداعي: ٦٩، بحارالأنوار: ٢/٥٢، ح٢٠.

(٣) غرر الحكم: ٩٠ رقم ١٧٤٠.

(٤) علل الشرايع: ٢/٣٩٤، ح١٢، عنه بحارالأنوار: ٢/١٠٧، ح٧.

وعنه عليه السلام: **«كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: يا طالب العلم، إنّ للعالِمِ ثلاث علامات، العِلم، والحِلم، والصَمت».**

«وللمتكلّف ثلاث علامات: ينازع مَن فوقه بالمعصية، ويظلم مَن دونه بالغلبة، ويُظاهِر[1] الظلمة»[2].

وجاء في وصية الإمام الصادق عليه السلام لهشام بن الحكم: **«يا هشام، أوحى الله إلى داود: قلّ لعبادي: لا يجعلوا بيني وبينهم عالماً مفتوناً بالدنيا فيصدّهم عن ذكري، وعن طريق محبّتي ومناجاتي، أُولئك قُطّاع الطريق من عبادي، إنّ أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة عبادتي ومناجاتي من قلوبهم»[3].**

علامة الفقر

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: **«والحرص[4] علامة الفقر»[5].**

(علامة الفقر إذا كان مثوبة، وعلامته إذا كان عقوبة).

---

(١) المظاهرة: المعاونة والنصر.

(٢) الكافي: ٢٧/١، ح٧، عنه منية المريد: ١٨٣.

(٣) تحف العقول: ٣٩٧، عنه بحارالأنوار: ١٥٤/١، ح٣٠.

(٤) الحرص: شدة الإرادة والشره إلى المطلوب. والحرص: الجشع. لسان العرب: ١١/٧ (مادة حرص).

(٥) الكافي: ٢٣/٨، ح٤، تحف العقول: ٢١٥، عنه بحارالأنوار: ٢٣٨/٧٤، ح١.

عن أمير المؤمنين عليه السلام: **«إنّ لله تعالى في خلقه مثوبات فقر، وعقوبات فقر، فمن علامة الفقر إذا كان مثوبة أن يحسّن عليه خلقه، ويطيع به ربّه، ولا يشكو حاله، ويشكر الله تعالى على فقره. ومن علامة الفقر إذا كان عقوبةً أن يسوء عليه خلقه، ويعصي فيه ربّه، ويكثر الشكاية، ويتسخّط القضاء»**[١].

وهذا النوع من الفقر هو الذي استعاذ منه النبي صلى الله عليه وآله[٢].

علامة الصابر

اعلم أنّ للصبر على البلاء ومكاره الحياة أجراً عظيماً عند الله تعالى.

قال عزّ من قائل: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[٣].

وقال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ

---

(١) رياض السالكين: ٢/٣٩٠، جامع السعادات: ٢/٧٢.

(٢) الكشكول للبهائي: ٣/٧٧ ورياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين: ٢/٢٩٠.

(٣) الزمر: الآية ١٠.

رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾[١].

وقال تعالى: ﴿ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾[٢].

فعليك بالصبر على ما تكره؛ ليوفّيك الله أجرك كما وعدك بغير حساب.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**الصبرُ على المَضَض[٣] يؤدّي إلى إصابة الفُرصَة**»[٤].

وقال عليه السلام: «**الصبر أعون شيء على الدهر**»[٥].

وقال عليه السلام: «**الصبر أدفع للضرر**»[٦].

وقال عليه السلام: «**الصبر عنوان النصر**»[٧].

وقال عليه السلام: «**الصبر يرغم الأعداء**»[٨].

وقال عليه السلام: «**الحزم والفضيلة في الصبر**»[٩].

---

(١) البقرة: الآيات ١٥٥ ـ ١٥٧.

(٢) البقرة: الآية ٢٤٩.

(٣) المَضُّ: الحُرقة. مَضّني الهَمُّ والحُزنُ والقولُ يَمُضُّني مضّاً ومضيضاً وأمضّني: أحرقني وشُقّ عَلَيَّ. لسان العرب: ١٢٧/١٣. (مادة مضض).

(٤) غرر الحكم: ٧٢ رقم ١٣٨٢.

(٥) غرر الحكم: ٦٧ رقم ١٢٩٥.

(٦) غرر الحكم: ٤٦ رقم ٨١٥.

(٧) غرر الحكم: ٤٥ رقم ٨١١.

(٨) غرر الحكم: ٤٦ رقم ٨١٣.

(٩) غرر الحكم: ٦٧ رقم ١٢٩٦.

إلى غير ذلك ممّا جاء عنه عليه السلام.

وسأل شمعون بن لاوي النبي صلى الله عليه وآله عن علامة الصابر؟ فقال صلى الله عليه وآله: **«وأمّا علامة الصابر فأربعة: الصبر على المكاره، والعزم في أعمال البِرّ، والتواضع، والحِلم»**(١).

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: **«الصابر الذي يتمنّى الدنيا بقلبه، فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه بما يعلم من سوء عاقبتها»**(٢).

علامة الصديق

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: **«لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في نَكبَته، وغَيبته، ووفاته»**(٣).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: **«يُمتَحَنُ الصديقُ بثلاث خصال فإن كان مواتياً فيها فهو الصديق المُصافي، وإلّا كان صديق رخاء: لا صديق شدّةٍ تبتغي منه ما لا، أو تأمنه على مال، أو تشاركه في مكروه»**(٤).



(١) تحف العقول: ٢٠، عنه بحارالأنوار: ١/١٢٠، ح ١١.

(٢) أمالي الصدوق: ٤٢٥، ح ١، مصباح البلاغة: ٢/١٣٩.

(٣) نهج البلاغة: ٦٨٢، حكمة (١٣٤) وخصائص الأئمة: ١٠٣.

(٤) تحف العقول: ٣٢١، عنه بحارالأنوار: ٧٥/٢٣٥، ح ٦٠.



هذا ما تيسرّ لي جمعه ممّا ورد عن قادة ديننا الاسلامي الحنيف من علامات ذميمه في البعض من أبناء المجتمع عرضتها ليتعرف عليها طالبى الأخلاف الفاضلة: من الاِخوان فيكونوا على جانب منها ومنهم حفاظاً على كرامة الإنسان.

وعلامات أُخرى فاضلة في البعض منهم ليأخذوا بها فيسعدوا في الدارين والله ولّي التوفيق.

محمد الرضي الرضوي

فهرست محتويات الكتاب

حرف «الظاد»

❋❋❋

حرف «العين»

❋❋❋

حرف «الغين»

❋❋❋

حرف «الفاء»

❋❋❋

حرف «القاف»

❋❋❋

حرف «الكاف»

❋❋❋

حرف «اللام»

❋❋❋

حرف «الميم»

***

حرف «النون»

***

حرف «الواو»

***

حرف «الهاء»

الإصدارات العلمية
لمؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية

١ ـ فقه الإمام جعفر الصادق عليه السلام: تأليف العلّامة محمّد جواد مغنية؛ (دورة فقهية كاملة محققة في ست مجلّدات).

٢ ـ قصص القرآن الكريم دلالياً وجمالياً: تأليف الاستاذ الدكتور محمود البستاني (في مجلّدين).

٣ ـ محاضرات الإمام الخوئي رحمه الله في المواريث: بقلم السيّد محمّد علي الخرسان. تقديم ومراجعه مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٤ ـ المولىٰ في الغدير، نظرة جديدة في كتاب الغدير للعلّامة الأميني: لجنة التأليف والبحوث العلمية ـ القسم العربي.

٥ ـ أدب الشريعة الاسلامية: تأليف الاستاذ الدكتور محمود البستاني.

٦ ـ عقيلة قريش آمنة بنت الحسين عليهما السلام الملقبة بسكينة: تأليف السيّد محمّد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٧ ـ أنصار الحسين عليه السلام.. الثورة والثوار: تأليف السيّد محمّد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٨ ـ التحريف والمحرّفون: تأليف السيّد محمّد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٩ ـ الحسن بن علي عليهما السلام (رجل الحرب والسلام): تأليف السيّد محمّد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٠ ـ بضعة المصطفىٰ صلى الله عليه وآله: تأليف السيد المرتضىٰ الرضوي، تحقيق وتنظيم مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية، يشتمل علىٰ حياة فاطمة عليها السلام من ولادتها إلىٰ

شهادتهاعليها السلام.

١١ ـ الحتميّات من علائم الظهور: تأليف السيّد فاروق البياتي الموسوي، تحقيق تنظيم مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٢ ـ معالم العقيدة الإسلامية: لجنة التأليف والبحوث العلمية ـ القسم العربي.

١٣ ـ هويّة التشيّع: للدكتور الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله، تحقيق مؤسسة السبطين٨ العالمية.

١٤ ـ نحن الشّيعة الإماميّة وهذه عقائدنا: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٥ ـ لماذا اخترنا مذهب الشيعة الإماميّة: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٦ ـ المثل الأعلىٰ: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٧ ـ الشيعه وفنون الإسلام: تأليف آيت الله السيد حسن الصدر قدس سره، مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٨ ـ هدية الزائرين وبهجة الناظرين (فارسي): تأليف ثقة المحدثين الشيخ عبّاس القمّي رحمه الله، تحقيق مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٩ ـ قطره‌اى از درياى غدير (فارسي): لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.

٢٠ ـ مهربانترين نامه (شرح الخطبه ٣١ لنهج البلاغة) (فارسي): تأليف السيّد علاء الدين الموسوي الإصفهاني.

٢١ ـ پرسش‌ها وپاسخ‌هاى اعتقادى (فارسي): لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.

٢٢ ـ روزشمار تاريخ اسلام (فارسي): لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.
٢٣ ـ غربت ياس (فارسى): لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.
٢٤ ـ حجاب حريم پاكى‌ها (فارسى): لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.
٢٥ ـ سكينة؛ پرده نشين قريش (فارسى): قسم الترجمة.
٢٦ ـ شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام حقيقة تاريخية (أُردو): قسم الترجمة.
٢٧ ـ قطره‌اى از درياى غدير (أُردو): قسم الترجمة.
٢٨ ـ مشفقانه وصيت‌نامه (شرح الخطبه ٣١ لنهج البلاغة) (أُردو): قسم الترجمة.
٢٩ ـ عقيلة قريش آمنة بنت الحسين عليهما السلام الملقبة بسكينة (انجليزي): قسم الترجمة.
٣٠ ـ شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام حقيقة تاريخية (انجليزي): قسم الترجمة.
٣١ ـ بحوث حول الإمامة (انجليزي): قسم الترجمة.
٣٢ ـ بحوث حول النبوة (انجليزي): قسم الترجمة.
٣٣ ـ علوم قرآنية (انجليزي): قسم الترجمة.
٣٤ ـ مفاهيم قرآنية (انجليزي): قسم الترجمة.
٣٥ ـ بحوث عقائدية في ضوء مدرسة أهل البيت عليهم السلام: نصوص مختارة من مؤلفات الإمام السيّد الخوئي قدس سره. إعداد الشيخ ابراهيم الخزرجي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية..
٣٦ ـ عصر الغيبة، الوظائف والواجبات. تأليف الشيخ علي العبادي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.
٣٧ ـ العروة الوثقىٰ للفقيه الأعظم الطباطبائي اليزدي والتعليقات عليها: (الجزء

الأول ـ الخامس): (وتضم ٤١ تعليقة لكبار المراجع والعلماء الأعلام) إعداد وتحقيق مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٣٨ ـ الإمام الجواد عليه السلام الإمامة المبكّرة... وتداعيات الصراع العباسي: تأليف السيد محمد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٣٩ ـ أطيب البيان في تفسير القرآن: الجزء (الأول ـ التاسع): فارسي، تأليف آيت الله سيد عبدالحسين الطيب قدس سره، تحقيق مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية. (يحتمل أن تتم هذه الدورة التفسيرية في عشرين جزء).

٤٠ ـ مع السنة أتباع المذاهب الأربعة: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٤١ ـ تفسير القرآن الكريم: للسيد المرتضى علم الهدى قدس سره، إعداد وسام الخطاوي،خزعل غازي، إشراف وتحقيق مؤسسه السبطين عليهما السلام العالمية.

تحت الطبع

١ـ الجزء السادس من العروة الوثقىٰ والتعليقات عليها. (كتاب الصلاة).

٢ـ الجزء العاشر من أطيب البيان في تفسير القرآن. (فارسى).

٣ـ الجزء الحادي العشر من أطيب البيان في تفسير القرآن. (فارسى).

٣ـ الجزء الثاني من تفسير القرآن الكريم للشريف المرتضىٰ قدس سره.

٤ـ فاطمة بنت أسد.

٥ـ أفضل كل شيء وأحسنه.

٦ـ بيان في اخبار حوادث آخر الزمان.